

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

Ministère De l'Enseignement Supérieur

Et De La Recherche Scientifique

Universitaire Akli Mohand Oulhadj -
Bouira -

Faculté Des Lettres Et Des Langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج - البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

: دراسات أدبية

واقع تدريس اللغة العربية
وأثرها على نفسية التلميذ
-الطور الثانوي أنموذجاً-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ليسانس

ليحة

-

داد الطالبين:

مية

وطريق لطيفة

السنة الجامعية : 2020/2019



الشكر

لله الشكر أولا و أخيرا و منه التوفيق و
النجاح وحده لا شريك له أن أمدني
بالقوة و الإرادة لإنجاز هذا العمل
المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر و خالص التقدير و
العرفان للأستاذة لطرش صليحة على
قبولها الإشراف على هذا العمل و على
كلما أسهمت به من توجيهات و نصائح
من خلال متابعتها لهذا العمل متمنين
لها كل التوفيق و النجاح في مسيرتها
العلمية و العملية

و أن يجعل الله خير أعمالها خواتمها.



كما أتوجه بالشكر للسادة الأساتذة الأفاضل
أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم قبول و
تحمل عناء قراءة و تمحيص و مناقشة هذه
المذكرة

كما أتوجه بالشكر إلى كل الأساتذة الأفاضل
الذين تلقينا منهم مبادئ البحث العلمي
عبر كامل مشوارنا الدراسي و الذين ساهموا
في تأطيرنا و إضافة الكثير إلى رصيدنا
العلمي و المعرفي

كما أشكر كل موظفي المكتبة الجامعية
البويرة الذين بذلوا معنا

الجهد في توفير المراجع اللازمة لإنجاز هذا
العمل

لإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى على نعمه التي لا تعد
ولا تحصى ، الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات ، انعم علينا بالعقل و فضلنا
على سائر المخلوقات تفضيلاً أما بعد :

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى قرية
عيني الذي عبر بي نحو الأمل و اتسع
قلبه ليحتوي حلمي حين ذاقته الدنيا ،
إلى صاحب السيرة العطرة و الفكر
المستنير والدي الحبيب " جمال " أطال
الله في عمره وقد أراضني الله فيك يا
أبتي فهلا رضىت عني .

إلى التي تحب تقديمها الجنة إلى نبع
العنان التي طالما كانت دعواتها
عنوان دربي و صدارة جهدها و سهرها
تصطاد لي الراحة.

لكي يا والدي الحبيبة أهديك ثمرة
جهدي لتهديني الرضا و الدعاء .

إلى حبيبات قلبي أخواتي " نوال -
نسرين - ياسمين " من كان لهن بالغ
الأثر في تحفيزي . كما لا ننسى أن نخص
بالذكر " فوزي " الذي حل يحل محل الأب
و إلى كل فرد من أفراد العائلة الكريمة
الذين أمدوا لي يد العون



شكر و عرفان

الحمد لله الذي جعل العلم سبيلا والإرادة غريمة والاجتهاد دليلا

الحمد لله الذي بفضلہ قطعنا أشواطا ورفعنا أصوات وحققنا أهدافا

الحمد لله الذي من علينا بمنه وأوصلنا أخير رتبته

فلو لا فضلك يا خالق الأكوان ويا نافخ الروح في الأبدان لما حققنا الآمال

فمن علينا يا منان على درجات الأفنان

فالحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا أما بعد:

نتوجه بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة لطرش صليحة

التي لم تبخل علينا بالنصح والإرشاد والتي تكبدت عناء رعاية البحث إلى آخره

إلى أساتذة الأدب العربي بجامعة أكلي محند أولحاج _ البويرة _

الذين سهروا على تكويننا طوال هذه الفترة

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخاص لكل من ساعدنا من قريب

أو من بعيد لانجاز هذا البحث.



الإهداء

لك الحمد ربي كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك، لك الحمد حتى ترضى
ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، أما بعد:
اهدي ثمرة جهدي إلى مرشدي إلى طريق النور
إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق
إلى من كان درع أمان " أبي الغالي "
إلى التي رفع الله من مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها
إلى التي غمرتني بعطفها وحنانها "أمي الغالية"
إلى القلوب الناصعة البيضاء التي أزهرت أيامي إخوتي وأخواتي
إلى كل من علمني حرفا
إلى كل من جمعني معهم مقاعد الدراسة ومجالس العلم

لطيفة

فهرس

المحتويات

	كلمة شكر
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	مقدمة
	الفصل التمهيدي
الفصل الأول: اللغة، خصائصها و أهميتها	
03	تمهيد : التعريف باللغة
المبحث الأول: اللغة	
04	المطلب الأول: مفهوم اللغة
08	المطلب الثاني: أهمية اللغة
19	المطلب الثالث: دور معلم اللغة العربية
المبحث الثاني: الحالة النفسية و أثرها	
25	المطلب الأول: الصحة النفسية المدرسية
25	المطلب الثاني: تحقيق الاستقرار النفسي للتلميذ
28	المطلب الثالث: المراهقة
المبحث الثالث: المؤسسة التربوية	
29	المطلب الأول: مفهوم
35	المطلب الثاني: التعليم الثانوي
37	المطلب الثالث: النظام التعليمي في الجزائر
المبحث الرابع: المعلم و التدريس	
40	المطلب الأول: دور المعلم
45	المطلب الثاني: التدريس مفهوم و أساليب
الفصل الثاني: واقع تدريس اللغة العربية	
50	تمهيد
المبحث الأول: مفهوم واقع تدريس اللغة العربية	
51	المطلب الأول: مفهوم الواقع

52	المطلب الثاني: مفهوم التدريس
54	المطلب الثالث: مفهوم اللغة العربية
المبحث الثاني: واقع اللغة العربية في المدارس	
58	المطلب الأول: تعريف بواقع اللغة في المدارس
المبحث الثالث: أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية	
61	المطلب الأول: أسباب الضعف
63	المطلب الثاني: صعوبات التعلم
66	المطلب الثالث: الاستراتيجيات العلاجية لصعوبات التعلم
المبحث الرابع: دور المعلم والأسرة والمدرسة في تحسين مستوى الطالب	
66	المطلب الأول: دور المعلم
67	المطلب الثاني: دور المدرسة
68	المطلب الثالث: دور الأسرة
69	الخلاصة :
الفصل الثالث: مفهوم العملية التعليمية و عناصرها	
71	تمهيد
المبحث الأول: النفس	
72	المطلب الأول: مفهوم النفس
75	المطلب الثاني: العملية التعليمية و عناصرها
المبحث الثاني: مفهوم الصحة النفسية	
77	المطلب الأول: مفهوم التعليم
79	المطلب الثاني: عناصر التعليم
81	المطلب الثالث: مفهوم المنهج الدراسي
المبحث الثالث: مفهوم العملية التعليمية وعناصرها	
82	المطلب الأول: تكوين الأساتذة و أثره على نفسية التلميذ
87	الفصل التطبيقي

90	الإستبيان
109	الخاتمة
111	مقترحات و توصيات
113	قائمة المراجع

مقدمة

الحمد لله الذي خلقنا و بالعلم عن سائر المخلوقات فضلنا و جعلنا بالعقل نسير أنفسنا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و تختم الأعمال على يده بالبركات و الصلات و السلام على محمد بن عبد الله و على اله و صحبه و من والاه أما بعد .

يعد التعليم مهنة مقدسة حيث ان المعلم هو المصدر الأول للبناء الاجتماعي ذلك من خلال إسهاماته الحقيقية في التكوين الخلفي و المعرفي للفرد . سنتحدث اليوم عن موضوع "واقع تدريس اللغة العربية و أثرها على نفسية التلميذ - الطور الثانوي أنموذجاً- " و الذي يشغل الكثير من التفكير و نتمنى أن نوفيه حقه كما نتمنى أن يكون الموضوع قد شمل كل الجوانب المهمة و الخاصة به و لكن سنحاول قدر الإمكان أن نعرض لكم أهم الجوانب و لم يتم التقصير في المعلومات الخاصة بالموضوع و ندعوا الله أن يوفقنا.

يعد " واقع تدريس اللغة العربية و أثرها على نفسية التلميذ " عنصراً جوهرياً حيث تحتاج العملية التعليمية الى طرائق معينة يستعين بها المعلم لتوصيل المعارف إلى التلاميذ لتحقيق الأهداف المرجوة منها و هي العمل على بناء أجيال جديدة قادرة على استيعاب ما تنتجه القرائح البشرية من متغيرات في السلوك الإنساني فالإنسان المتعلم يختلف عن الغير المتعلم في سلوكه و تصرفاته و عاداته و نظراته إلى أمور الحياة و قضاياها المختلفة .

و نظراً لاعتبار الطرائق التدريسية المحرك الأساسي في العملية التعليمية أولينا جل اهتمامنا على دراستها و الاهتمام بها محاولين الإجابة على الكثير من التساؤلات التي قد تتبادر إلى أذهانكم من بين أهمها نذكر لكم ما المقصود بطرائق التدريس

- ما هي شروط الطريقة الجيدة في التدريس



- ما هو واقع التدريس

- ما هي الخطوات التي يجب على المعلم مراعاتها أثناء اختيار طريقة التدريس

دوافع اختيار موضوع الدراسة

من بين الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع تحت عنوان - واقع تدريس اللغة

العربية و أثرها على نفسية التلميذ الطور الثانوي أنموذجا- نجد نوعين من المعايير

1- المعايير الذاتية "

1- الرغبة النفسية في موضوع البحث " إذ أن من أهم عوامل نجاح الباحث في بحثه رغبته

فيه لأنه اعلم من غيره بميوله و كذلك رغبته . و لهذا فان لوائح الأبحاث المرغوب فيها من

قبل المؤسسات و مراكز البحوث و الجامعات يجب ان تتوع من محاورها بما يتفق مع

الرغبة النفسية للباحثين .

2- الاستعدادات و القدرات الذاتية "يمتلك الباحث قدرات ذاتية و ميول نحو بعض المواضيع

نظرا لان له مهارات و معرفة مسبقة بهذه المواضيع أو يرى بأنها جديرة بالبحث و الدراسة

مما يجعل الاستعداد النفسي لمناقشتها من اجل إظهار تلك القدرات و من بين أهم هذه

القدرات .

... " القدرات العقلية "التي تمكن الباحث من الفهم و التحليل و الربط و المقارنة و الاستنتاج

في مراحل أعداد و تنفيذ البحث .

... "الصفات الشخصية و الأخلاقية " مثل الرزانة و قوة الملاحظة و الإبداع .



... "القدرات المالية على الإنفاق على البحث" (تكاليف دراسة ميدانية - تكاليف شراء

مراجع - تكاليف زيارة مواقع الانترنت - تكاليف النسخ و التصوير و الطباعة .)

... الاستعدادات العلمية و اللغوية و التمكن من تقنيات البحث و إتقان التمرن على

الحاسوب وملحقاته.

3 - معيار التخصص العلمي " يختار الباحث موضوع دراسته بحثه في نطاق تخصصه

العلمي معيار أساسي في اختيار الموضوع .

4- معيار التخصص المهني " يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق الوظيفة التي يمارسها

لأسباب ذاتية من اجل تعميق معلوماته و معارفه حول مهنته أو لكي يستغل نتائج بحثه في

تحسين و تطوير مهنته فالبحث في نطاق هيئات البحث العلمي يختار موضوع بحثه بما

يتناسب و مركزه المهني كباحث بالإضافة إلى ذلك فان المهنة الممارسة تسمح للفرد من

اكتساب معارفه العلمية ناتجة عن الممارسة و الخبرة مما يسهل عليه اختيار موضوع بحثه

ب- المعايير الموضوعية "

1 - القيمة العلمية لموضوع البحث " يتم اختيار الموضوعات ذات القيمة العلمية وفقا

لمعايير موضوعية تتبثق عن طبيعة التخصص .

ب- أهداف سياسية للبحث العلمي " تلتزم مؤسسات التكوين و البحث العلمي بتوجيه سياسة

البحث العلمي التي تشرف عليها لتتجاوب مع أسس و أهداف هذه المؤسسات .

ت- وفرة المصادر و المراجع العلمية " يعتبر هذا المعيار من أهم المعايير لان الطلاب

يعتمدون الى مواضيع خيالية ليس لها واقع ملموس في المصادر و المراجع حيث يضمن



الطالب وفترة المصادر و المراجع للموضوع الذي اختاره و لتجنب هذه الحالة يجب المداومة على المطالعة و استشارة أهل الاختصاص و متابعة الجديد من الإصدارات العلمية و المشاركة في المحاضرات و الندوات .

ث- حصر موضوع البحث " كلما كان موضوع البحث ضيقا كان أكثر صلاحية لان الطالب يعالجه معالجة دقيقة عكس ما إذا كان موضوع البحث واسعا فان الباحث سيعالجه معالجة سطحية لا تحقق الغرض من البحث .

ج- أن يكون الموضوع ملائما لبيئة البحث " سواء من الناحية السياسية او الاجتماعية و الثقافية .. بحيث لا تتضارب مع منظومة القيم السائدة في المجتمع .

أهداف الدراسة :تهدف هذه الدراسة إلى :

- معرفة واقع تدريس اللغة العربية و أثرها على نفسية التلميذ .
- الكشف عن قدرة المعلم في تخطيط و تنفيذ و تقويم الدرس .
- الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة على ارض الواقع .
- إعداد شبكة الملاحظة تساعد المعلمين و القائمين على التربية و التعليم في الجزائر على معرفة واقع تدريس اللغة العربية و أثرها على نفسية التلميذ .

-التخمين الذكي لما سيكون عليه الحال مستقبلا و هو مبني على التفسير و المعطيات -

التنبؤ -

-الكشف عن الصعوبات التي تعترض معلم الثانوية أثناء التدريس وفق أثرها على نفسية

التلميذ .



- إعطاء نظرة تقييمية على واقع تدريس اللغة العربية و أثرها على نفسية التلميذ .
- الوصول إلى نتائج علمية و معرفية صحيحة و دقيقة .
- البعد عن التخمين و التكهن عند الدراسة الأمر الذي يقود إلى نتائج أكثر دقة و شفافية
- كذلك البحث عن المعلومات و الحقائق و من ثم اكتشافها و إيجاد معارف عصرية جديدة و العمل على تطويرها .
- تجيب أهداف الدراسة عن تساؤلات الباحث .
- الهدف من البحث هو نوع من الفوائد المختصة بالباحث نفسه .

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال "

- تتمثل فيما قد يجنيه الآخرون من هذا البحث أي هي ما يضيفه البحث للمجتمع .
- المساهمة في تطوير سلوكيات المعلم داخل القسم .
- يوصي الجهات المعنية عن اتخاذ التدابير اللازمة لإنجاح الإصلاحات الجديدة .
- كما تبرز أهمية الدراسة الحالية في العملية التربوية التي تكمن في الخدمات التربوية و التحصيلية بالإضافة إلى الخدمات التي تخص المعلم و المتعلم معا و المنظومة التربوية بصفة عامة بالإضافة إلى دعم البحث العلمي .
- إفادة القائمين على التربية في الجزائر عن مدى واقع تدريس اللغة العربية في مدارسنا من خلال تقديم نتائج الدراسة الميدانية .
- تبصير المعلمين أنفسهم بنتائج تجربة ميدانية لتقويم أدائهم و الاستفادة من الايجابيات .



الفصل التمهيدى

التمهيد:

يستند كل بحث علمي أو أدبي على إطار منهجي خاص به، يحدده الدارس من أجل إبراز أساسيات دراسته فيعتبر هذا الإطار بمثابة المدخل المنهجي، أو تقديمًا للبحث الذي يمكن من خلاله التعرف على طبيعة الموضوع المدروس، لذا لا بد لنا من مدخل منهجي نوضح من خلاله الخطوات التي اتبعناها في هذا البحث بدءًا من التحديد الدقيق للإشكالية، وصياغة الفرضيات، وتوضيح الهدف منه، وأسباب اختيار الموضوع لإبراز أهميته وصولًا إلى التعريف بالمصطلحات الهامة والإجرائية في البحث.

وفي الأخير تطرقنا إلى مجمل الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد هذه الدراسة وسوف نحاول وبالتدرج التطرق إلى هذه العناصر والإجابة عنها من خلال هذا الفصل.

إشكالية الدراسة:

اللغة العربية أو كما يسميها العلماء باللغة القرآن الكريم، وعلى الرغم من أهمية تدريسها في مرحلة التعليم الثانوي تلك المرحلة التي تعد بمثابة أولى خطوات إعداد الباحث الجامعي، ومنه أستاذ اللغة العربية أو كاتب أو غيرها من مجالات اللغة العربية غير أن وضع اللغة العربية لا يبشر بخير، وذلك نتيجة لجملة من المشاكل التي تحيط بها وتنطوقها من كل الجوانب.



فنحن نسمع ونقرأ بشكل مستمر عن تلك الجهود المبذولة من أجل تطويرها والنهوض بها وذلك استناداً إلى مبادئ، وقوانين علمية وأساليب متطورة ومن ثمة تعليمها وتلقينها للناشئة، ومن الواضح أن السبيل الأول للنهوض باللغة العربية وإصلاحها هو تحليل، وتشريح الواقع الذي تمر به في محيطها وبين الناطقين بها وكذلك رسم المنهجيات تضمن وتساهم في عودتها إلى مصاف اللغة العربية المتطور، ولا يمكننا الحديث عن إصلاح وترقية اللغة العربية بين أبنائها دون التركيز على واقعها في المؤسسات التعليمية، وذلك باعتبار أن هذه المؤسسات التعليمية هي البيئة التي تلقن فيها، والمحيط الذي يضمن رقيها وتطورها لذلك كان من الضروري الوقوف على واقع تدريس اللغة العربية، والأثر الذي يتركه واقع التدريس على نفسية التلميذ بالدرجة الأولى هل سيحبط من عزيمته، أم سيعتبره تحدي يزيد من إصراره وتحمسه لبذل مجهود في الدارسة، والنجاح فتدريس له أثره الخاص في مختلف المجالات غير أن هذا الأثر يلمس نفسية التلميذ قبل كل شيء.

صياغة الفرضيات:

- ما هي أهم المناهج المتبعة في تعليم اللغة العربية، وهل هي مناسبة لعملية التعلم؛
- ما هي الاستراتيجيات التي تساهم في النهوض باللغة العربية، وما هي الطرق

الصحيحة لتطبيقها؛

- لتلاميذ الطور الثانوي اهتمامات تؤثر سلباً على تحصيلهم العلمي مثل مواقع

التواصل



- تأثير طرق التدريس والتقويم المتبعة علي نفسية التلميذ؛
- اختلاف طرق التفكير بين التلاميذ وكذا تحصيلهم الدراسي؛
- تغير طريقة التفكير عند التلميذ متصلة بدرجة نموه، واستيعابه للمعلومات من مرحلة

لأخرى ومن مستوى لغيره؛



المفصل الأول

1- مفهوم اللغة: لغة ، اصطلاحا

2- الحالة النفسية و أثرها

3- المؤسسة التربوية

4- المعلم و التدريس

تعريف اللغة :

هناك تعريفات عديدة للغة و نذكر بعض منها :

هي قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة ستواصل بها أفراد مجتمع ما⁽¹⁾ يعني هذا القول أن اللغة هي قدرة ذهنية تتكون من مجموعة من المعارف اللغوية التي تتمثل في المعاني'الأصوات' و المفردات و القواعد . فهي تتولد و تنمو في ذهن الفرد ناطق اللغة أو مستعملها فتمكنه من إنتاج عبارات شفويا أو كتابتا كما تمكنه من فهم مضامين ما ينطق به الأفراد أن هناك صلة بين فكر المتكلم و أفكار الآخرين و هذه القدرة لا يلد الإنسان بها بل يولد و هو يمتلك استعداد قطري لاكتساب اللغة.

إن هذه القدرة مكتسبة في طبيعتها تتكون من نسق متفق أو متعارف عليها بين جماعة لغوية ناطقة بنفس اللغة .

اللغة ملكة إنسانية تستعمل للتواصل و توجد أنظمة أخرى للتواصل غير اللغة مثل تغريد العصافير أو الرقص لدى النحل للإشارة إلى وجود مصدر للغذاء و اللغة خاصية إنسانية تتطوي على مميزات أخرى تجسدها لغة من اللغات⁽²⁾.

¹ - احمد محمد المعترق، الحصييلة اللغوية أهميتها مصدرها وسائل تميمتها، دار المعرفة الجامعية، دط، سنة 1994م، ص 29.

² - باتريك لومير، علم النفس المعرفي، السيكولوجية للكفاءات، و بيداغوجية لإدماج ترجمة عبد الكريم غريب، مطبعة النجاح الجديد دار البيضاء، ط1، سنة 2011م، ص 359.

كما نجد كذلك ابن جني عرف اللغة فيقول " اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن غرضه"(1) .

مفهوم اللغة :

لغة :

ورد في لسان العرب في مادة (ل.غ.و) و أصلها لغوة و حذفوا واوها و جمعوها في لغات كما جمعت في لغوات و اللغوة النطق يقال هذه لغتهم التي بها ينطقون(2).

اللغة هي جمع "لغي" و "لغات" و "لغون" فهي الكلام المصطلح عليه القوم و هي مشتقة من الفعل "لغا" "يلغو"لغي بكذا أي تكلم بكذا .

اصطلاحاً:

يقال اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم و لغات من أنواعها الأصلية و المعجمية و المختلفة و المعروفة و يقال اللسان و اللسن و اللحن (3).

تعرف اللغة أنها ظاهرة بشرية ' و هي هبة من الله تعالى للإنسان حيث ينفرد بها عن باقي المخلوقات ' و هي وسيلة للتعبير عن الأفكار و ما يختلج النفس البشرية . و تعتبر جسراً

¹ - محمد فهمي حجازي، علم اللغة العربية، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة دن، ص9.

² - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت مج 15، ط1، سنة 1991م، ص251.

³ - كنز اللغة العربية، موسوعة المترادفات و الأضداد و التعبير، مكتبة لبنان ناشرون بيروت، ط1، سنة 2003م، ص 209.

رابطاً بين الحياة و الفكر ' إذ تجسده و تمثله في الواقع و تسمح للإنسان بقضاء احتياجاته الاقتصادية و الاجتماعية (1).

اللغة :

هي نسق من الإشارات و الرموز تشكل أداة من أدوات المعرفة و تعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم و الاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة و بدون اللغة يعتذر نشاط الناس المعرفي ' ترتبط اللغة بالتفكير ارتباطاً وثيقاً فأفكار الناس تصاغ دوماً في قالب لغوي حتى في مجال تفكيره الباطني.

ما هي اللغة العربية:

اللغة العربية أو لغة الضاد هي واحدة من أكثر اللغات انتشاراً ضمن مجموعة اللغات السامية ' في دول الوطن العربي إضافة للعديد من المناطق الأخرى مثل " تركيا - مالي - التشاد - الأيران " ...

اللغة العربية تعتبر لغة مقدسة على اعتبارها لغة القرآن الكريم حيث لا تتم الصلاة و العبادات الأخرى في الدين الإسلامي إلا بإتقان اللغة العربية ' كما أنها لغة شعائرية لدى عدد من الكنائس المسيحية على امتداد الوطن العربي حيث كان لانتشار الدين الإسلامي تأثيراً مباشراً و غير مباشر في رفع شأن و مكانة اللغة العربية حيث أصبحت لغة الفلم و الأدب و السياسة لأزمة طويلة في الديار التي حكمها المسلمون .

¹ - عبد احمد اللبوري اللغة العربية أصل اللغات كلها، دار النشر و التوزيع، ط1، سنة 1998م، ص 12.

مكانة اللغة العربية و مميزاتها:

تعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية في كافة أقطار الوطن العربي إضافة لعدد من الدول الأخرى كالتشاد ' إضافة لهذا فهي إحدى اللغات الستة الرسمية في منظمة الأمم المتحدة و يتم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في الثامن عشر من ديسمبر في كل عام .

تعتبر اللغة العربية من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية ففي معجم ابن منظور "لسان العرب" الذي تم تأليفه في القرن الثالث عشر للميلاد و ما يزيد عن ثمانين ألف مادة .

عدد حروف اللغة العربية ليصبح عددها ثمانية و عشرون حرفا مكتوبا و يرى عدد من اللغويين بأنه يجب إضافة "حرف الهمزة" إلى قائمة حروف اللغة ليصبح عددها تسعة و عشرين حرفا ' و تكتب اللغة العربية من الجهة اليمنى إلى اليسرى كاللغتين العبرية و الفارسية على عكس العديد من اللغات حول العالم⁽¹⁾.

علوم اللغة العربية :

علم النحو" و هو العلم الذي يبحث في أصل تكوين الجمل و قواعد إعرابها .
علم البلاغة " تعني قوة التأثير و حسن البيان و قد تم وضع هذا العلم للعلم بالتراكيب الواقعة في الكلام و قد تم تقسيم هذا العلم إلى أقسام ثلاثة هي " علم المعاني - علم البديع " في حال الأوزان أو الميزان الشعري الذي يعرف به الموزون من المكسور كما يعرف على

¹ - د اميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، د ط، عدد الملفات 11، دار الكتب العلمية، 2008/11/18، ص165.

انه موسيقى الشعر او علم ميزان الشعر .علم الاشتقاق التصريف الإعراب الترادف و التضاد.

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم :

يعد نزول القرآن معجزة السماء و الرسالة العالمية من الله للبشر بهذه اللغة الشيء الأهم الذي ابرز مكانته حيث حملت اللغة العربية دور أفضل وسيلة لنقل اسمي المعاني في هذا الكتاب العظيم كما أنها حفظت بحفظه عبر الأزمان و لما فيها من ميزات ذكرتها بعض الدراسات كخلوها من كل العيوب التي يمكن أن تؤدي إلى اندثار اللغات و زوالها عبر الزمن⁽¹⁾.

نشأة اللغة العربية :

تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات و يعود أصلها إلى اللغات السامية و تعتبر الأقرب إليها من بين جميع اللغات التي تعود لنفس الأصل و يعد أصل أقدم النصوص عربية عثر عليها إلى القرن الثالث بعد الميلاد و هي نصوص شعرية جاهلية تتميز ببلاغة لغتها و أسلوبها الراقى و وزنها الشعري المنتظم و ترجح اغلب الأقوال بان أصل اللغة العربية يعود لبلاد الحجاز في شبه الجزيرة العربية و تطورت مع الزمن نتيجة لعدة عوامل منها تعدد الحضارات

¹ - محمد عبد الشافي القوصي، عبقرية اللغة العربية، منشورات المنظمة العربية للتربية و الثقافة، 1437هـ-2016م، الطبعة 1، ص02.

و تعدد لهجاتها و إقامة الأسواق المختلفة مثل سوق عكاظ و تعتبر الأسواق من ابرز العوامل التي أثرت و تسببت في ظهور اللغة العربية الفصيحة و تطورها كثيرا⁽¹⁾.

اهمية اللغة العربية و مكانتها :

حظيت اللغة العربية بما لم تحظى به أية لغة من الاهتمام و العناية و هذا أمر الله نافذ فيها لأنها لغة القران الكريم و هذا بدوره أعظم شرف و اكبر أهمية للغة العربية لان الله جل جلاله اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد الذي اعجز به من كان و من سيأتي إلى قيام الساعة و لا يكون هذا الإعجاز إلا لكون هذه اللغة تحتل ثقل الكلام الإلهي و قوة الخطاب الرباني.

سميت اللغة العربية بلغة القران و السنة ' و قال تعالى " (ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي و هذا اللسان عربي مبين) "⁽²⁾.

تمتد أهمية اللغة العربية إلى العلاقة الوطيدة بينها و بين الثقافة و الهوية الخاصة بالشعوب فهي وسيلة التواصل بينهم ' و هي التي تعبر عن تفكير الأمم ' و الوسيلة الأولى في نشر

¹ - عبد الكريم البوغبيش (2010_11_20)، دور القران الكريم في تعليم اللغة العربية و آدابها، ديوان العرب اطلع عليه بتاريخ (2016_12_7) بتصرف.

² - سورة النحل - آية "103".

ثقافات الأمم المختلفة حول العالم ' و بما أن اللغة العربية هي المسؤولة عن كل هذه الأمور فهي إذا التي تشكل هوية الأمة الثقافية التي تميزها عن باقي الأمم⁽¹⁾.

اللغة العربية و أهميتها :

كانت اللغة العربية قديما ' ولا تزال إلى يومنا هذا تتمتع بمكانة مرموقة بين لغات العالم الرئيسية فهن الوسيلة الأساسية لنقل التراث الثقافي العربي و الإسلامي إلى العرب خاصة و إلى المسلمين عامة و إلى كل من يعنون بالثقافة العربية و اللغة العربية إلى جانب ذلك هي أداة الاتصال و التفاهم بين أبناء الأمة العربية و وسيلة الاتحاد و التضامن بين الأقطار العربية و أداة لنقل العلم و الفكر الحديث إلى عامة الشعب العربي فضلا على أنها اللغة الرسمية للتعليم في الأقطار العربية من الخليج إلى المحيط و بالإضافة إلى ما تقدم عن اللغة العربية و أهميتها فان الإنسان العربي عامة و طالب اللغة العربية خاصة يواجه في عصرنا القائم عالما يتصف بالتبادل و التغيير و يتميز بتقديم المعارف و العلوم و يتسم بالعديد من التحديات و المشكلات و لاج لان يواجه التلميذ العربي هذا العالم المتغير بشيء من التبصر و الذكاء و الثقة بالنفس فانه يحتاج إلى نوع معين من الثقافة اللغوية المنصفة بالعمق و التركيز و يحتاج إلى مهارات التفاهم و الاتصال إلى نوع خاص من التربية اللغوية المتميزة بالدقة و الشمول إلى إن يعد نفسه يقوى من التعبير و التأثير تتناسب و مقتضيات هذا العصر و يحتاج أيضا إلى إن يملك مهارات القراءة و الكتابة و الاستماع و الكلام ما

¹ - ناصر الدين الأسد (2004_4_28)، اللغة العربية و أثرها على وحدة الأمة، الجزيرة، اطلع عليها بتاريخ

(2016_12_7) بتصرف. دط . ص 5

يجعله واسع الاطلاع في ثقافته العامة بعيد العمق في ثقافته التخصصية و يحتاج إلى أن يدرك أن اللغة أداة للتعبير و التفكير و وسيلة للتعامل بين الفرد و الفرد و الجماعة و لولاها لما كانت لمعارفه و أفكاره قيمة اجتماعية و لولاها لما استطاع أن يحتفظ بترائه و قيمه و تقاليده الاجتماعية جيلا بعد جيل و لولا قدرته على النطق بها لظل تفكيره مخزونا في عقله ' ما لم تنهياً له هذه الأداة "اللغة" لنقله و انتشاره بين الآخرين و اتساعا على هذه الحقائق و المسلمات فقد اتجه عدد لا يستهان به من المربين العرب إلى التفكير في الطرق و الوسائل التي يمكن أن يرفعوا بها مستوى تعليم اللغة العربية لتلاميذهم⁽¹⁾.

تعتبر اللغة العربية من اكبر اللغات كونها تتمتع بخصائصها من الألفاظ و التراكيب و الصرف و النحو و الأدب و الخيال ' ضف إلى ذلك أنها لغة مقدسة لأنها بها كتب القران الكريم و تتسم بالروعة و الجمال فقد صنفت ضمن اللغات الستة الأولى في العالم مع ما يميزها عن باقي اللغات كونها تكتب من اليمين إلى اليسار عكس اللغات الأخرى .

و من أهميتها نجد :

- اللغة العربية تقوم بالحفاظ على كيان الأمة العربية و كذا تبرز أهميتها و تحميها من الضياع بين سائر الأمم و الحضارات الأخرى⁽²⁾.

¹ - مرجع سابق ،ص 3.

² - محمد عبد الشافي القوسي،عبقرية اللغة العربية، 2019/09/10، منشورات المنظمة العربية للتربية و الثقافة، ط 1، ص 12.

- تتميز اللغة العربية بخاصية الإيجاز في الحديث ، و بها نستطيع إيصال المعلومات بشكل بسيط دون تعقيد.

بواسطة اللغة نقوم بفهم و استيعاب الأمور .

- اللغة تساهم بالتمسك بالدين و الشريعة الإسلامية لان بها كتب القران الكريم .

- تعتبر اللغة العربية مهمة في معرفة العلوم الأخرى كترجمة المؤلفات التي يحتاجها الإنسان.

- تعتبر اللغة العربية ملتقى معرفيا و تبادليا بين الأشخاص على مستوياتها المعرفية .

- اللغة العربية هي مصدر مشترك بين الدول العربية فجميع الدول العربية تشترك في اللغة و الدين و كذا الثقافات و تنوعها⁽¹⁾.

أهم مقومات الهوية العربية :

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الهوية العربية حيث عملت طويلا على نقل تاريخ و ثقافات الحضارات العربية عبر الزمن ' و تعتبر من أهم العوامل التي حافظت على توحيد الأمة العربية من المحيط إلى الخليج ' كما ساهمت في حفظ تاريخ العرب منذ العصر الجاهلي و من ذلك تاريخهم الكامل و بطولاتهم و شعرهم و أخيرا كانت معجزة نزول القران

¹ - حسان العقلة، مقال عن أهمية اللغة (31 ماي 2015)، أهمية اللغة العربية و مكانها ، ص03.

الكريم بهذه اللغة مما أضفى عليها القدسية و العناية الإلهية ' فقد تحولت من لغة تختص بقبائل الصحراء الى لغة امة إسلامية قادت الحضارة لقرون متتالية⁽¹⁾.

أهمية اللغة العربية :

تتضح أهمية اللغة العربية في النقاط التالية⁽²⁾

- كون اللغة العربية اللغة الحضارية الأولى في العالم لوقت طويل .
- قدرة اللغة العربية على المساعدة في التعبير عن العلوم المختلفة ' بسبب تمتعها بخصائص و ألفاظ و تراكيب و خيال و العديد من المميزات الأخرى .
- كون اللغة العربية أداة للتعارف و التواصل بين ملايين البشر في شتى بقاع الأرض.
- اتسام اللغة العربية بأنها ثابتة في جذورها و متجددة بسبب خصائصها و مميزاتها العديدة.
- مساعدة اللغة العربية على استمرار الثقافة العربية بين الفئات المختلفة ' و المحافظة على الاتصال بين الأجيال .
- نقل اللغة العربية لتعاليم الإسلام و ما انبثق عنه من حضارات .
- كون اللغة العربية طريقة من أفضل الطرق التي تساعد في تسجيل الأفكار و الأحاسيس.

¹ - ناصر الدين الأسد (2004_4_28)، اللغة العربية و أثرها على وحدة الأمة، الجزيرة، اطلع عليها بتاريخ (2016_12_7) بتصرف.

² - ناصر الدين الاسد (2004_4_28)، اللغة العربية و اثرها على وحدة الامة، الجزيرة، اطلع عليها بتاريخ (2016_12_7) بتصرف.

2 - رابعة حمو،(2012_08_30)، اللغة العربية "هوية امة و ذاكرة تاريخ www.diwanalarab.com اطل عليه بتاريخ (2018_05_31) بتصرف

3 - فرحان السليم، اللغة العربية و مكانتها بين اللغات، ص 4_3 ، www.elbrary.media.com ، اطاع عليه بتاريخ (2018/05/31).

ان ارتباط اللغة بالفكر تسمح بنقل الألفاظ و الأساليب و الأفكار من لغة إلى أخرى ' و كذا يساعدها على التطوير و التغيير إلى الأحسن⁽¹⁾.

أهداف اللغة العربية "

- اللغة تنمي الأحاسيس و الوجدان لدى الأطفال و تدريبهم على سير الجمل و الكلمات ' فهي تقوم بترقية ذوقهم .

- بواسطة اللغة نقوم بمعرفة القيم و الاتجاهات و تنمية المواهب .

- الشعور بالثقة و المسؤولية .

- توسيع النظرة الإنسانية عند الطفل .

- إكساب الطفل رصيد لغوي واسع كما تقوم بتهديب الأحاسيس .

- تساهم اللغة في تطوير القاموس اللغوي لدى الطفل⁽²⁾.

خصائص اللغة العربية :

اللغة العربية التي وصلت إلينا هي اللغة المشتركة في الجزيرة العربية و كانت قبل الإسلام

لهجات عديدة تعرف بلهجات القبائل و بينها اختلاف في اللفظ كلهجات "مضر و قيس " و

"هديل و قضاة " و غيرها كما هو مشهور .

¹ - ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر و التوزيع، ط2، سنة 2006م، ص 48.

² - خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة خوريس الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، سنة 2002، ط1، ص 24.

و من هذه اللهجات المتنوعة تعتبر لهجة قريش من اقوي اللهجات في تكوين اللغة العربية الفصحى فقد اكتسبت اللهجة العربية الفصحى في صراع اللغة نتيجة لحاجات الحياة المتجددة التي يدفع إليها تبادل المنافع و جمع الناس في موسم الأسواق و الحروب و قد كتب اللهجة القريشية لأسباب دينية و سياسية و اقتصادية . قال ابن فارس في فقه اللغة " اللغة العربية لغة العرب أفضل اللغات و أوسمها(1).

و قد تميزت اللغة العربية بميزات و خصائص انفردت بها عن سائر اللغات في النواحي التاريخية و الدينية و الثقافية فضلا عن النواحي اللغوية من أصوات و صرف و نحو و دلالة و بلاغة(2).

ابن عباس رضي الله عنه (إن ادم كانت لغته في الجنة العربية ' فلما عصى سلبه الله العربية ' فتكلم بالسريانية ' فلما تاب رد الله عليه العربية) (3).

الأصوات في اللغة العربية هي مادة الألفاظ و أساس الكلام و العمدة في تنويع الأداء و تلوينه و إعطائه رأيا إضافيا يزيد من وضوح التعيين و صدقه في حمل فكرة المتكلم أو التأثير بها على السامع و الكلمة هي الوحدة الأساسية التي تتكون منها اللغة و تتألف من عناصر هي الأصوات ممثلة في الحروف هذه الأصوات تتشخص و تتميز عن بعض

1 - السيوطي،المزهر في اللغة العربية و أنواعها، القاهرة مكتبة مصرية، ج1، ص 321.

2 - عبد العزيز بن إبراهيم البصلي، من خصائص اللغة العربية، الرياض الجمعية العربية السعودية للغة العربية، ص 2.

3 - جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي، الدور المنثور في التفسير بالماثور، ج1، بيروت دار الكتب العلمية،

اللغات البشرية لكن درجة هذا التمييز و وضوحه يختلف من لغة إلى أخرى كما تختلف اللغات في أصولها و عدد الحروف الممثلة لهذه الأصوات⁽¹⁾.

فوائد اللغة العربية :

تحقيق الوحدة الإسلامية " تعد اللغة العربية الرابط الوجداني و الفكري لأبناء الأمة ' فيها ازدهر المجتمع الإسلامي ' و أثرت و تأثرت به و بطريفة تفكير أفراده هذه الميزة التفاعلية للغة العربية أهلتها لتكون على رأس سلم أولويات أعداء الأمة ' لمواجهةها و خلق فجوة ثقافية بينها و بين أهلها ' فإذا ما انسلخ الإنسان عن ما يميزه و يمنحه هويته و تفردته كان من السهل الإطاحة به و دثر حضارته⁽²⁾.

تتعدد فوائد اللغة العربية " و منها ما يأتي"⁽³⁾.

أداة التواصل و التعارف " حافظة اللغة العربية على بقائها و قوتها كأداة للتواصل و التخاطب بين ملايين البشر المتحدثين بها الموزعين على أصقاع الأرض كافة .

توليد لغات جديدة " انبثق عن اللغة العربية مجموعة من اللغات التي احتضنتها شبه الجزيرة العربية مثل " اللغة البابلية ' و الحبشية ' و الآرامية .

¹ - عبد العزيز ابن ابراهيم العصيلي، من خصائص اللغة العربية،الرياض،الجمعية العلمية السعودية للغة العربية، 2008، ط1، ص 11 .

² - مرجع سبق ذكره، ص 11.

³ - مرجع سبق ذكره، ص 12.

حمل رسالة العلم و الثقافة " حظيت الحضارة العربية و الإسلامية بمكانة مرموقة بين حضارات العالم بفضل لغتها التي مكنتها من نشر ثمار إبداع العلماء و الفلاسفة و المفكرين و غيرهم الكثير ' فكانت لغة الضاد هي لغة العلم و المتحدث الرسمي به .

تاريخ اللغة العربية " يجزم الباحثون في تاريخ اللغة العربية بان لا احد يعرف شيئاً عن تاريخ اللغة العربية ' و عن طفولتها لكن أقدم شيء معروف عنها يعود الى القرن الخامس الميلادي فقد كانت النصوص الادبية في تلك الفترة تمثل اللغة العربية ينقسم إلى قسمين لهجات بائدة و تتمثل بالثمودية و الصفوية و الليحانية ' و القسم الآخر هو اللهجات الباقية و أشهرها قريش و طيء و هذيل و ثقيف و غيرها و تعتبر لهجة قريش أفصح اللهجات على الإطلاق⁽¹⁾.

الموضوع الذي بين يدي القارئ هو بحثاً علمياً قائم على جمع البيانات و تحليلها او على التجريب و نتائجه وفقاً لمتطلبات البحث العلمي و المعرفي حيث تتخلله ملاحظاتي الشخصية و آرائي الذاتية و تدور هذه الملاحظات حول الربعة محاور او مجالات رئيسية هي "

اولاً" مقدمة عن اللغة العربية و أهميتها .

ثانياً" دور معلم اللغة العربية في تدريس هذه المادة و الخصائص الذي يجب ان تتوافر فيه.

ثالثاً" واقع تدريس اللغة العربية في المدارس .

¹ - مرجع سبق ذكره، ص 13.

رابعاً" نماذج و أمثلة توضيحية من بعض كتب و مناهج اللغة العربية و من ممارسات المدرسين في الميدان التدريسي .

اللغة العربية و أهميتها :

كانت اللغة العربية الفصحى قديماً ' و لا تزال إلى يومنا هذا ' تتمتع بمكانة مرموقة بين لغات العالم الرئيسية ' فهي الوسيلة الأساسية لنقل التراث الثقافي العربي و الإسلامي إلى العرب خاصة و إلى المسلمين عامة ' و إلى كل من يعنون بالثقافة العربية ' و شؤون العالمين العربي و الإسلامي من الدول الأخرى . و اللغة العربية إلى جانب ذلك هي أداة الاتصال و التفاهم بين الأمة العربية و وسيلة الاتحاد و التضامن بين الأقطار العربية ' و أداة لنقل العلم و الفكر الحديث إلى عامة الشعب العربي ' فضلاً عن أنها اللغة الرسمية للتعليم في الأقطار العربية من الخليج إلى المحيط . و على إتقان التلاميذ لها ' يوقف فهمهم و إتقانهم للمقررات و الدروس المختلفة ' و بالتالي يرتفع مستواهم العلمي و الثقافي بشكل عام . و بالإضافة إلى ما تقدم عن اللغة العربية و أهميتها ' فإن الإنسان العربي بعامة و طالب اللغة العربية بخاصة يواجه في عصرنا القائم عالماً يتصف بالتبدل و التغيير ' و يتميز بتقدم المعارف و العلوم و يتسم بالعديد من المشكلات و التحديات⁽¹⁾.

و لأجل أن يواجه التلميذ العربي هذا العالم المتغير بشيء من التبصر و الذكاء و الثقة بالنفس ' فإنه يحتاج إلى نوع معين من الثقافة اللغوية المتصفة بالعمق و التركيز ' و يحتاج

¹ - عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية و النفسية و تعليم اللغة العربية، الرياض، مطابع التقنية للأوفيس، 1420، 1420م، ص 10.

في مهارات التفاهم و الاتصال إلى نوع خاص من التربية اللغوية المتميزة بالدقة و الشمول أكثر مما كان مطلوباً من نظيره التلميذ في الأجيال السابقة ' و يحتاج إلى أن يعد نفسه بقوى من التعبير و التأثير تتناسب و مقتضيات هذا العصر ' و يحتاج إلى أن يملك مهارات القراءة و الكتابة و الاستماع و الكلام ما يجعله واسع الاطلاع في ثقافته العامة ' بعيد العمق في ثقافته التخصصية ' سديد الحكم في آرائه و استنتاجاته . و يحتاج إلى أن يبقى على اتصال دائم بالتطورات الجديدة لعالم اليوم ' و تقويم ارتباطاتها و نتائجها عبر الماضي و تجاربه ' و يحتاج التلميذ إلى أن يضل عن طريق التتبع و الدراسة الذاتية وثيق الصلة و الارتباط بترائه الحضاري الغني بمبادئه و قيمه الأصلية . و يحتاج إلى أن يدرك اللغة على أنها أداة التعبير و التفكير و وسيلة التعامل بين الفرد و الفرد و بين الجماعة و الجماعة ' و لولاها لما تقدم الإنسان في سلم الحضارة ' و وصل إلى ما وصل إليه من معالم المدنية ' و ما استطاع أن يحتفظ بترائه و قيمه و تقاليده الاجتماعية جيلاً بعد جيل و لولا قدرته على النطق بها ' لظل تفكيره مخزوناً بعقله ما لم تنتهياً هذه الأداة "اللغة" لنقله و انتشاره بين الآخرين و إسناداً إلى هذه الحقائق و المسلمات ' فقد اتجه عدد لا يستهان به من المربين العرب إلى التفكير في الطرق و الوسائل التي يمكن إن يرفع بها مستوى تعليم اللغة العربية و رأى البعض منهم -على سبيل المثال- أن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر بين مناهج اللغة و كتبها⁽¹⁾. أو بتحديث الطرق المستخدمة في تدريسها ' أو بإعادة النظر ببرنامج إعداد من يقوم بتعليمها و تهيئته تهيئة علمية و فنية لأجل أن يقوم بواجبه التعليمي على أفضل

¹ - يعد علي زابر، منهج اللغة العربية و طرق تدريسها، م1، 20/02/2008، ص12.

وجه ممكن . و رأى البعض الآخر منهم أن خير وسيلة للنهوض بتعليم اللغة هي إجراء التجارب و البحوث اللغوية ' و إدخال طرق البحث العلمي على تعليمها و الأخذ بما استحدثت من وسائل لتعليم اللغات الأخرى و تطبيقه على تدريس اللغة العربية بعد تكييفه لما يلاءم طبيعتها و خصائصها المتميزة .

و لما لا يكون هذا الحرص و الاهتمام من جانب هؤلاء و غيرهم من المعنيين باللغة العربية و شؤونها ' و اللغة العربية هي لسان العرب في التفاهم و التعامل و الاتصال و لغتهم في الشريعة و الإسلام و مرآة حضارتهم في التراث الفكري و الإنساني و شعارهم في الاعتزاز بالمجد و الكرامة ' و أداتهم في وحدة التفكير و وحدة الأهداف و الغايات و لذا فان من حقها علينا أن تحتفي بها و أن نبذل الجهد لرفع شأنها و أن نذلل صعابها و نسير تعلمها و تعليمها للناشئة و المبتدئين⁽¹⁾.

دور معلم اللغة العربية و ما يتطلبه هذا الدور من الخصائص و الموصفات :

يمثل المعلم - في فهمنا التربوي- عنصرا رئيسيا من عناصر العملية التربوية و على كفاءته ' و مدى فاعليته ' تعتمد مخرجات النظام التربوي ككل و تحقيق أهدافه لضمان ادوار متعددة في مجال علمه التعليمي منها ما تكون لحاضر و مستقبل الحياة الاجتماعية و الاقتصادية لبلاده .

¹ - محمد سليم محمد، منهج تدريس اللغة العربية، 2017م، د ط، 07/09/2017، ص24.

و لمعلم اللغة العربية كغيره من معلمي المواد الأخرى ادوار متعددة في مجال علمه التعليمي ' منها ما تكون له صفة العمومية و الاشتراك بينه و بين معلمي المواد الأخرى ' و منها ما يكون خاصا به وحده و له طبيعة تتسم بالتحديد و التخصيص وفقا لخصائص اللغة العربية و طبيعة كل فرع من فروعها فمن أدواره العامة _ على سبيل المثال و ليس على سبيل الحصر _ دوره في إدارة التعليم الصفي و الأشراف عليه و دوره في التوجيه و الإرشاد التربوي لتلاميذه و دوره في نقل الحضارة و التراث إلى المتعلمين ' و دوره في توثيق الروابط و الصلات بين مدرسته و بيئتها المحلية⁽¹⁾. أما أدواره الخاصة في قيادة تعليم اللغة العربية فتختلف بإخلاف فروع اللغة العربية و طبيعة كل فرع منها فدوره في مادة "القراءة" مثلا ينبغي أن ينصب على تشجيع المتعلم على القراءة و الإفادة منها في الاطلاع العام و كسب المعارف و الخبرات إلى أن يصل الى حد تصبح معه القراءة عادة تلقائية لديه يمارسها باستمرار داخل المدرسة و خارجها لأنها تمثل جانبا مهما من جوانب ثقافته و إعداده للحياة باعتبارها مفتاح التعلم ' و نافذة من نوافذ المعرفة يطل منها على الفكر الإنساني و حضارته طولا و عرضا و عمقا و اتساعا⁽²⁾.

و دوره في تدريس الأدب و النصوص و المحفوظات -كمثال آخر- هو مساعدة المتعلم على الإفادة من هذه المواد في تنمية ذوقه الأدبي ' و تربية حسه الفني بما يعرضه المعلم عليه من الأساليب الأدبية و الصور الرائعة التي تحتويها نصوص الشعر و النثر أو يقف

¹-Kimmey,l'b'measure of good teacher san Francisco,california, tea cher association ,1952.

²- Fihburn , c'e teacher role ,perception in the secondary schools of one community ,dessertation abstract , 1955.

هو عليه بنفسه في قراءته الخاصة فضلا عما تهيؤه له من الفرص و المناسبات في مادة النصوص و المحفوظات ليكتسب أو يحصل منها في تعبيره الكتابي أو الكلامي و دوره في تدريس القواعد النحوية -كمثال ثالث- هو ان يساعد التلميذ و يمدّه ببعض المعايير و القواعد الخاصة هذه وفقا لاتساع اللغة العربية بفروعها المختلفة و ما تقتضيه طبيعة كل فرع من هذه الفروع و الأهداف المتوخات من تدريسها .

و هذه الأدوار خاصة كانت ام عامة و ان اختلفت في ترتيب أهميتها و أولوياتها بين معلم و معلم فان مقياس النجاح فيها و القدرة على تنفيذها يعتمد في التحليل النهائي على كفاءة المعلم و فاعليته في التعليم من جهة و على قدرته في ادائها أداء ناجحا من جهة أخرى . كما تعتمد كذلك على ما ينبغي أن يكون عليه المعلم من الخصائص و المواصفات الآتية:

- أن يكون لديه رصيد كاف من المهارات و الخبرات اللغوية المختلفة ' و أن يكون ملما بالوسائل و الطرق التعليمية الجديدة' لتساعده على النهوض بقدرات تلاميذه اللغوية إلى حد يمكنهم من التغلب أو القضاء على ظاهرة الضعف المتفشية بينهم .

- أن يكون متقفا ثقافة لغوية رصينة تمكنه من معاونة تلاميذه على استعمال اللغة استعمالا وظيفيا في الحياة يمكنهم من مواجهة مشكلاتها المختلفة .

- أن يكون ناميا و متجددا يسعى إلى المتابعة المثمرة و الاتصال الدائم بما ينشر أو يبحث أو يكتب من جديد في علوم اللغة ' و أن يكون متدربا على الإفادة من نتائج البحوث و الدراسات اللغوية فس تطوير طرائقه و أساليبه التدريسية .

- أن يكون على وعي تام بأهداف اللغة العربية و أهميتها في توجيه و خلق الإنسان العربي الجديد الذي يرفض التخمر و الجمود ' و يطمح للتطور و التجديد و يسهم في بناء عملية البناء و التعمير⁽¹⁾.

- إن يكون قادرا على تكوين إطار فكري واضح عن أهمية اللغة العربية ' و وظيفتها الأساسية في الحياة و إيقاظ المشاعر و العواطف و توحيد الأهداف و الغايات بين أبناء الوطن الواحد ' ضد قوى الاستعمار و الصهيونية و التخلف .

واقع التدريس " واقع تدريس اللغة العربية "

- مشاكل العنف في المدارس و ترك التلاميذ لمقاعد الدراسة سببه الأساسي هو الرداءة في التعليم .

- محو الذكاء من هذا البلد ' خلخلة التفكير المنطقي عند الطفل .

- أهم ميزة للجيل الثاني هو الحشو و تلقين الإجابة دون التأسيس لها .

- مضاعفة جرعات التفكير التجريدي مقارنة مع نمو تفكير الطفل ' و هذا ما يفسر الضعف في اللغات عموما⁽²⁾.

- العروبة كلغة ' كحضارة و كتقافة و التي يعبر عنها من خلال اللغة العربية كأداة أولى لاكتساب المعرفة في مختلف مراحل التعليم و التكوين .

¹ - د حسين الدايم و سعاد عبد الكريم ، عالم الكتب الحديثة، ط1، سنة1429هـ-2009م، ص 224.

² - مرجع سبق ذكره، ص224-225.

- لا تحظى اللغة العربية بتلك المكانة التي يجب أن تكون عليها بل نجد الكثير من العثرات و الهفوات .

- اللغة منهج حياة "سلوك نعيشه"⁽¹⁾.

- عدم اجتهاد الأساتذة في مهنة التدريس على أكمل وجه كما هناك الكثير من الدروس تقدم بالطريقة نفسها في كل الأقسام و هذا خطأ .

- اللغة العربية الفصحى ما بين التعريب و الفرنسية .

- اللغة حينما تهان من أصحابها من سيدافع عنها .

- التلميذ لا يستطيع أن يستوعب في بداياته كل اللغة العربية و تفاصيلها.

واقع دراسة و تدريس اللغة العربية في المدارس و مؤسسات التعليم "

قبل أن نعترض من الواقع دراسة و تدريس اللغة العربية في المدارس بالشرح او التعليق لا

بد لنا من ان نقدم صورة لبرنامج اللغة العربية كما هو قائم أو موجود في المدارس و قبل أن

نحكم على صورة هذا البرنامج لا بد لنا أن نضع لحكمنا هذا إطارا عاما نسير في حدوده و

دائرته و لا بد أن يكون هذا الإطار - إطار الحكم و التقويم - إذ جاز لنا أن نسميه بهذا

الاسم مرتبطا ارتباطا وثيقا بالأهداف المرسومة لبرنامج اللغة و بمدى قدرة المناهج بما فيها

¹ - مرجع سابق، ص16.

من مفردات تفصيلية تتصل بالمعارف و المعلومات و المهارات و الخبرات و الميول و الاتجاهات على تغطية أو تحقيق حاجات الدارسين⁽¹⁾ .

هذه أمثلة أو نماذج محدودة لأهداف منهج اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الثانوية ' و هي كما يراها القارئ أهداف مالية أن دلت على شيء فإنما تدل على حرص المسؤولين و اهتمامهم بقيمة اللغة و مركزها المرموق في برنامج التعليم العام ' فإنها تعجز عن أن تفي بالإغراض أو الأهداف المطلوبة منها تربويا و لغويا لأسباب كثيرة منها "

- إن هذه الأهداف قد صيغة بالألفاظ عامة و تعابير مطلقة أو غير محددة ' و لم يحاول واضعوها أن يخصصوها أو يترجموها من صيغها العامة إلى صيغها الجزئية يمكن لمعلم اللغة أن يطبقها أو يسترشد بها - باعتباره منفذا للمنهج - في تعليم اللغة للتلاميذ .

- إن الأهداف لإطلاقها أو عموميتها لم تستطع أن تميز لنا بوضوح و تحديد نوع السلوك الذي يمكن أن يتصف به التلميذ إذا طبقت عليه هذه الأهداف و تمثلها في نشاطه اللغوي ' و لم تحدد أو تصف لنا كذلك خصائص التلميذ الذي يستطيع ان يحققها ' كان تصف لنا مثلا " كيف يفكر أو كيف يشعر أو يعمل بعد أن يتعلمها.

- كما أنها لم تعطنا أي مؤشر يمكن أن نسترشد به للتمييز " - بين تلميذ له القدرة على التفكير و تلميذ ليست له هذه القدرة .

¹ - إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة بين النظرية و التطبيق، جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1417 هـ - 1996م، ص82.

و- بين تلميذ استفاد من " تعليم اللغة في جملته و جعله أداة فعالة في تنمية الاتجاه إلى الأصالة في نفسه " .و تلميذ لم يستفد من هذا التعليم⁽¹⁾.

و- بين تلميذ نما حسه بما في هذه الآثار الأدبية من جمال و تصور و تذوق و تصور الأداء⁽²⁾ إن هذه الأهداف لم تعطي أي معيار أو مقياس يمكن للمعلم أن يستخدمه في قياس نمو تلاميذه في الجوانب المعرفية أو الجوانب التي تتصل بالمبول او الاتجاهات المضمنة في هذه الأهداف .

مفهوم الصحة النفسية المدرسية :

يعيش الإنسان في بداية عمره محصورا بين مؤسستي هي الأسرة و المدرسة . بحيث تعتبر الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تتحكم بمنشاته الاجتماعية و النفسية ' و تشكل النموذج الأبرز للجماعة الولية التي يتعامل و يتفاعل معها ' وإضافة لذلك هناك المدرسة التي تؤثر في صحة التلميذ النفسية إلى درجة كبيرة و هذا ما سنتناوله فيما يلي " حيث سنذكر ابرز المقومات الرئيسية التي يجب أن تمتلكها المدرسة لتحقيق للطالب جوا نفسيا صحيا .

تحقيق التكيف و الاستقرار النفسي للتلميذ :

¹ - مرجع سابق، ص51.

²- Fihburn ,c'e teacher role, perception in the secondary schools of one community , dissertation abstract ,1955.

يمكن للمدرسة تحقيق التكيف و الاستقرار النفسي للتلميذ ذلك من خلال ما يأتي "

- توفير كامل الخدمات الصحية لان ذلك يعزز من ثقة التلميذ بنفسه و يشعره بالطمأنينة تجاه العالم الذي هو فيه .

-تحقيق المرونة في المناهج الدراسية ' ل يتمتع الطالب بنشاط ذهني كبير يوفر له حرية و اختيارا لان التأخير في التحصيل الدراسي يكون غالبا بسبب المناهج الموجودة ' او مدرس اثر على التلميذ سلبيا بطريقة أو بأخرى ' فتولد لديه الشعور بالضجر و الكراهية .

- انتهاز جميع الفرص المتاحة و التي تتيح تعاوننا بين التلاميذ و المدرسين لتعزيز النمو الاجتماعي و إشباع الحاجات المختلفة و تخليص التلميذ من التمرکز حول الذات بتكوينه لعلاقات مختلفة مع الزملاء و المدرسين⁽¹⁾.

- حفظ التوازن بين جميع القيم و المستويات ' من خلال ممارسة جميع الأنشطة المدرسية المختلفة التي تحقق ذلك و هذا من اجل إشعار التلميذ بمكانته ' و قبوله و قدرته ' على الإبداع و التعبير عن النفس و تنمية المهارات المختلفة .

- مراعاة جميع المواصفات التي يجب توافرها في مبنى المدرسة و تصميمها ' بحيث توفر للتلميذ جميع احتياجاته النفسية و الصحية و الاجتماعية .

¹ - رحمون حكيم، مستويات إستعمال اللغة العربية بين الواقع و البديل، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011، ص48.

- تجنب أن يكون النظام في المدرسة تسلطيا ' من خلال عدم إحاطة التلاميذ بعوامل و أسباب الرهبة و الخوف حتى ينال المدرسون الطاعة ' و مراعاة أن تكون فقط عبارة عن ود و تسامح و احترام متبادلين .

- دعم فرص النجاح للتلاميذ ' لإشعارهم بقدرتهم على التعلم و الانجاز ' من خلال ترجيح كفة النجاح لديهم ذلك من خلال جعل الفشل حافزا للنجاح ' و تطبيق مبدأ التعلم بالعمل فلا يكفي أن يكون التلميذ متلقيا للتعليم من المدرس بل يجب أن يكون مشاركا فيه بشكل ايجابي.

احترام ميول التلاميذ و توجهاتهم و محاولة تعديلها في حال كانت خاطئة أو غير مناسبة.

مرحلة المراهقة :

تمهيد :

يمر الطفل في حياته بمراحله عدة الطفولة فالمراهقة ثم مرحلة النضج و البلوغ ... و لكل مرحلة منها خصوصياتها التي تعرف بها عن غيرها من مراحل النمو المختلفة، يكتسب الطفل في كل منها أبعادا مختلفة في جميع مظاهر النمو، و التي تبدأ أثارها ' الملموسة في سلوكه و تصرفاته و في كفاءاته الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الروحية، غير أن مرحلة المراهقة هي أكثر مراحل النمو حساسية في هذا المجال و أكثرها عبئا على الآباء و المربين على حد سواء ، و أكثرها حاجة إلى التروي و ضبط النفس مع القدرة على الصبر و

التحمل، في تعامل الآباء مع أبنائهم خلال هذه المرحلة بشكل سليم يوصلهم إلى أهدافهم المرجوة في رعايتهم لأبنائهم .

التعريف بالمراهقة :

المراهقة في اللغة :جاءت مادة الفعل (راهق) في معجم اللغة العربية بمعان عدة فقد جاء في كتاب لسان اللسان من معاني (راهق) مايلي :

الرهق " الكذب و الرهق " الخفة - و ارهقنا الليل " دنا منا و أرهقتنا الصلاة رهقا " اي حانت . مقول " راهق الغلام فهو مراهق إذ قارب الاحتلام .و المراهق " الغلام الذي قد قارب الحلم.

مراهقة ' و الرهق الكبر ' و الرهق العجلة ' و الرهق " الهلاك و الرهق اللحاق ' و راهق الخلم قاربه⁽¹⁾.

كما جاء في معجم الوسيط ما يلي " (رهق) الغلام " قارب الحلم ' و يقال أيضا راهق الغلام الحلم ' و يقال صلى الظهر مراهقا " مدانيا للفوات .

(المراهقة) " الفترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد⁽²⁾.

كما وردت كلمة (رهق) في كتاب المفردات في غريب القرآن ما يلي "

¹ - جمال الدين محمد بن منظور ' تهذيب لسان العرب ' إشراف علي مهنا ' الجزء الأول ' دار الكتب العلمية ' ط1 ' بيروت - لبنان 1993م ص 520.

² - مع من الأساتذة " المعجم الوسيط الطبعة الثانية ' الجزا الاول ' دار إحياء التراث العربي ' بيروت - لبنان ' بدون سنة . ص 378 .

رهق " رهقة الأمر غشية يقهر ' يقال رهقه ' رهفته او ارهفته نحو ردفته او الردفته و بعثته و ابتعثته . قالى تعالى " (و ترهقهم ذلة) و قال (سارهقه صعودا) و منه أرهفته الصلاة إذا أخرجتها غشي وقت الأخرى⁽¹⁾.

مفهوم المؤسسة التربوية :

تعتبر المؤسسة التربوية من وجهة نظر علماء التربية " إنها ليست مكانا فقط لتلقين معلومات و تكوين عادات من اجل مستقبل بعيد و إنما هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية يكسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة و و العادات الخلقية عن طريق نشاطه كعضو من الجماعة ' كما أنها بيئة تعليمية و تربوية يذهب إليها الشباب لتعلم الحياة "⁽²⁾.

أما من الناحية التشريعية و التسييرية فهي " مؤسسة عمومية اجتماعية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المدنية و الاستقلال المالي و تخضع لقواعد المحاسبة و القواعد الإدارية المعمول بها في مؤسسات التعليم العمومية ' تحدث بموجب مرسوم و تقوم في حدود التشريعات المدرسية بالتربية والتعليم"⁽³⁾.

¹ - الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ضبطه محمد خليل غيتاني، طابن دار المعرفة، بيروت - لبنان 1998 م، ص 10 .

² - طاهر زرهوني، تنظيم و تسيير مؤسسة التربية و التعليم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1991 م، ص 10.

³ - مرجع سابق، ص 11.

أما الدكتور محمد لبيب النجيجي فيعرف المدرسة بأنها " مؤسسة اجتماعية أنشئها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية ' و هي تطبيع أفرادها تطبيعا اجتماعيا يجعل منهم أعضاء صالحين(1).

و يضيف الدكتور النجيجي " ان المؤسسات الاجتماعية هي أنماط اجتماعية تكون السلوك السائد للأفراد الإنسانيين للقيام بالوظائف الاجتماعية الأساسية هذه الوظائف تشمل مولد الطفل ' تطبيع و تدريب الأفراد العمل لكسب العيش ' السيطرة الاجتماعية على أفراد الجماعة و العلاقة بين الفرد و القوى العلوية(2).

مفهوم المؤسسة :

يعرفها باكي بأنها نظام مستمر من الأنشطة الإنسانية المتميزة و المتناسقة التي تستخدم مجموعة من الموارد الأساسية ' المادية ' المالية ' الفكرية و الطبيعية في نظام متميز فريد لحل المشكلات ، يعمل على إشباع الرغبات الإنسانية متفاعلا مع غيره من النظم في البيئة المحيطة به(3).

1 - محمد لبيب النجيجي، " الاسس الاجتماعية للتربية، بيروت، دار النهضة العربية، ط8ن سنة 1998، ص 63.

2 - " مرجع سابق، ص 11.

3 - محمد ناجي الجوهر، " الاتصال التنظيمي الاماراتي، دار الكتاب، الجامعي، ط1، 2000 م.

كما يعرفها ديلور " بأنها جماعة إنسانية مصممة بشكل دقيق لتحقيق أهداف مرغوب تحقيقها، و تشمل عادة عددا من المشاركين يزيد عددهم عن العدد الذي يمكن وصفه بالجماعة الصغيرة⁽¹⁾.

و هي نظام اجتماعي سياسي يقوم بعدد من الأعمال لتنظيم و تنشيط أعمال مختلف الأفراد في أقسام المؤسسة، ينقسم فيها العمل على مستويات التاطير من أعلى الهرم الإداري إلى القاعدة و تتمثل مكونات هذه العملية في انجاز و تحقيق الأعمال التي يقوم بها الأفراد لضمان تحقيق الأهداف ثم تنظيم العمل الجماعي، و يتم فيه تحديد العلاقات بين العمال و الإدارة ثم العمل على تحفيز العمال لأداء عملهم بالشكل المطلوب⁽²⁾.

و جاء تعريفها في موسوعة العلوم الاجتماعية على أنها من ظاهر السلوك الاجتماعي تنظمها معايير و قيم و قوانين تتصف بالرسوخ القوي و الثبات النسبي ' و يمكن ان تحلل جميع المجتمعات مجالات مؤسسية يسهل تناولها مثل الأسرة و القرابة ' و المؤسسات الاقتصادية و السياسية و الثقافية و تحديد الشرائح الاجتماعية ' و يوم كل من هذه المؤسسات بتنظيم جوانب الحياة الاجتماعية⁽³⁾.

العلاقات داخل مؤسسات التعليم الثانوي " الداخلية و الخارجية " .

1 - " مرجع سابق، ص 15 .

2 - شيد صالح، " المؤسسة في التشريع الجزائري بين النظرية و التطبيق، الجزائر، دار هومة، سنة 2003، ص 26.

3 - ميشال مان، " موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهواري- الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، 1999،

إن نظام العلاقات الإنسانية هو أساس نجاح أي إدارة أو أي منظمة لأنه نظام ينمو عن طريق العمل الحياة مع الأفراد بطريقة تعاونية ' و المؤسسة التربوية بالإضافة إلى رسالتها التربوية تتعدد العلاقات التنظيمية فيها سواء كانت داخلية أو خارجية .

1- الداخلية " يلعب المدير دورا أساسيا في ازدهارها و سهولة تكوينها من خلال علاقاته مع
1-نائب المدير للدراسات " التي ينبغي ان تكون وثيقة ' حين ينبغي عليه تزويد المدير بكل المعلومات و الأعمال المنجزة كما يجب على المدير تزويده بكل المعلومات و الاعتماد عليه في كل المجالات البيداغوجية التربوية و الثقافية و الاستشارية في جميع المجالات العلمية و الصحية و التنشيطية(1).

2- علاقة المدير بالمقتصد " مجالات الاتصال بين المدير و المقتصد كثيرة و يومية و متعددة الجوانب فهي إدارية و مالية و تربوية حين يحرص على توفير الظروف و الإمكانيات المساعدة للعمل التربوي و تهيئة الجو المناسب للتلاميذ في جميع المجالات العلمية و الصحية و التنشيطية(2).

3-علاقة المدير مع مستشار التربية " يعتبر المساعد الأيمن للمدير ' يعمل على تنظيم الحياة الداخلية بالمؤسسة و يساهم في تحسين الظروف المادية و المعنوية لتتقدم التلاميذ.

1 - الطاهر زرهوني، تنظيم و تسيير مؤسسة التربية و التعليم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991، ص1.

2 - رشيد اورليسان، "التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي و الثانوي، البلدة، قصر الكتاب، 2000، ص36.

4- علاقة المدير مع الأساتذة " عليه أن يسهر على توفير أحسن الظروف لعمل الأساتذة في جو من التفاهم و التشاور و التعاون و الاحترام ' يعمل على زيارتهم في الأقسام و يساعد الذين تنقصهم التجربة .

5- علاقة المدير مع مستشار التوجيه " يكمن دور مستشار التوجيه في تقويم مردود نتائج المؤسسة و التلاميذ و يقدم حصيلة للمدير في متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف تدرسهم و الحد من التسرب المدرسي .

6- علاقة المدير مع التلاميذ " ينبغي عليه تكثيف اتصالاته بالتلاميذ أثناء زيارته للأقسام و أن يشعرهم بحرصه الشديد على متابعة مختلف شؤونهم و مصالحهم .

ب- العلاقات الخارجية :

1- مع جمعية الأولياء " تلعب جمعية أولياء التلاميذ دورا فعالا في ربط الصلة و توثيقها بين الأولياء و المدرسة و تساهم في مساعدة المؤسسة في الميادين الاجتماعية و التربوية كما تساهم في حل مشكلات تدرس التلاميذ لذلك يجب على المدير أن يوطد علاقته بمكتب الجمعية⁽¹⁾.

2- مع الجمهور " يجب أن يكون باب المدير مفتوحا لاستقبال الجمهور حتى يتعاون الأولياء مع الإدارة و الأساتذة في جميع ظروف لعلاج القضايا المطروحة و المشكلات المستعصية.

¹ - عبد الغفار حامد هلال، اللهجات العربية نشأة و تطورا، مكتبة وهبة القاهرة، 1414هـ-1993م، ص26.

3- مع الوصاية " تتمثل علاقة المدير و اتصالاته بمختلف المصالح الإدارية بمديرية التربية من خلال تنفيذ الأعمال المطلوبة و الدقة في انجاز الأعمال و احترام السلم الإداري.

4- مع السادة المفتشين " ينبغي عليه ان يستغل اللقاءات معهم أثناء زيارتهم للمؤسسة للتقييم الإداري و المالي و التربوي فيقدم لهم فكرة كافية عن مجالس التعليم الأيام البيداغوجية ، النتائج المدرسية نشاطات الموظفين و المشاكل التي تعرقهم و عليه أن يسهل لهم أداء مهامهم و انجازها في أحسن الظروف .

مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر :

تهتم مختلف الأنظمة التربوية بالتعليم الثانوي اهتماما خاصا باعتباره يتوسط السلم التعليمي في معظم هذه الأنظمة ' كما انه يعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة التلميذ نحو تغيير مسار حياته المستقبلية .

و حول مفهوم مرحلة الثانوية جاء في معجم المصطلحات التربوية و النفسية ما يلي " مدرسة التعليم الثانوي ' تظم تلاميذا ما بين سن 12-18 سنة تقريبا و تدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه المدرسة الابتدائية و المتوسطة⁽¹⁾.

و المرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب و خصائص نموهم فيها و هي تستدعي ألوانا من التوجيه و الإعداد و تظم فروعاً مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة

¹- Dr.ageli saekz ,dictionary of edicational and psychological terms the seventh of april j.a.l 1997 ,p 184-185.

المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة ... بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة⁽¹⁾.

تعريف التعليم الثانوي :

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين اذ تقع عليها تبعات و رغباتهم و تطلعاتهم و هي بحكم طبيعتها و موقعها في السلم التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن تمد طلابها لمواصلة تعليمهم في الجامعات و المعاهد العليا كما تهيئهم للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم و استعداداتهم و قدراتهم و العمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتلاءم مع خصائصهم⁽²⁾.

-يشكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي المسلك الذي يلي التعليم الأساسي⁽³⁾.

- هو العمود الفقري للعملية التعليمية يمثل المكانة الوسطى التي تصل ما بين التعليم الأساسي من جهة و التعليم العالي من جهة أخرى فالتعليم الثانوي يأتي لاستكمال التكوين الممنوح في المدارس الأساسية و يمنح التلاميذ باختلاف سعيهم تكويننا عاما يسمح لهم بتوسيع ثقافتهم و اكتساب منهجية علمية تخدمهم باختلاف المجالات التي تلي التعليم الثانوي⁽⁴⁾.

¹ - د. ابراهيم عباس ناتو، افكار تربوية ، تهامة للطبع، ط1، جدة، 1981، ص 38 .

² - فوزي احمد بن دريدي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، مجلدات1، 2008 ص 46.

³ - بوبكر بن بوزيد، قانون التوجيه للتربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2008، ص 37 .

⁴ - فاخر عاقل ، جامعة دمشق (1980 /12/27)، وزارة التربية، ط1، ص 15 .

مرحلة الثانوية :

لا يخفى على احد إن فترة الثانوية من أصعب الفترات التي يمكن أن تمر بها في مشارك الدراسي، التعليم الثانوي هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي و يليه التعليم العالي ' يعد التعليم الثانوي الفترة التي يعيش فيها الطالب سن المراهقة ما بين سني 11 عاما و حتى سن 19 عاما و يختلف التقسيم في العمر من بلد إلى آخر و تنقسم مرحلة التعليم الثانوي إلى شعب و تخصصات هي شعبة العلوم و شعبة الآداب و شعبة الرياضيات⁽¹⁾.

في بعض الدول ' بعد اجتياز التعليم الأساسي يحق للتلميذ الاختيار بين المدارس المهنية و إكمال الدراسة الثانوية حيث شعب التعليم الثانوي تكون كالآتي "

شعبة الآداب " و التي تركز أساسا على المواد التالية " (اللغة العربية ' التاريخ ' الجغرافيا)
 شعبة العلوم التجريبية " و التي تركز أساسا على المواد التالية " (الرياضيات ' الفيزياء ' الكيمياء ' الإحياء ' الجيولوجيا)، شعبة العلوم الاقتصادية " و التي تركز أساسا على المواد التالية " (العلوم الاقتصادية ' الرياضيات)، شعبة العلوم الرياضياتية " و التي تركز أساسا

¹ - وزارة التربية و التعليم 2008 م، التقرير الإحصائي لعام 2006-2007، عمان، الاردن دط . ص 03

على المواد التالية " (الرياضيات ' الفيزياء ' الكيمياء)، شعبة اللغات الأجنبية " و التي
تركز أساسا على المواد التالية " (لغة عربية ' لغة فرنسية ' لغة انجليزية ' لغة ألمانية) (1).

خصائص النظام التعليمي في الجزائر :

يتميز النظام التعليمي في الجزائر بعدد من الخصائص تبيّن اتجاهه و معالمه العامة بحيث
يمكن إجمال هذه الخصائص على النحو الآتي:

1-تعليم مختلط بين البنات و البنين "

ابتداء من مدارس الحضانة و رياض الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا فأبوابه مفتوحة
أمام الجميع بنات و أبناء الجزائر كذلك في سلك التعليم المختلط هو الآخر و الإدارة
التربوية مختلطة و الإشراف التربوي مختلط و إلى غير ذلك صحيح انه توجد بعض
المدارس في المدرسة الابتدائية خاصة بالبنات أو البنين كما توجد بعض المدارس في مرحلة
التعليم المتوسط و بعض مدارس التعليم الثانوي لا يوجد فيها اختلاط مراعاة لتوجيهات
الأولياء و العقائدية و عاداتهم و تقاليدهم غير أن القاعدة العامة أو الأغلبية الساحقة من
المدارس و مراكز و معاهد التعليم في الجزائر يكون التعليم فيها مختلطا بين البنات و البنين
في سائر مراحل التعليم و نفس الشيء في سلك المعلمين و الإدارة المدرسية (2).

2-انه تعليم خاضع للدولة 100% "

¹ - وزارة التربية و التعليم 2007 م، التعليم للجميع تقرير متوسط المدى 2000-2007 م، القاهرة المركز القومي
للبحوث التربوية و التنمية بطلب من مكتب اليونسكو، بالقاهرة .

² - د.تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990م،
ص 388.

و الخاصة الثانية للتعليم في الجزائر انه تعليم تشرف عليه الدولة أشرفا كاملا بنسبة 100% و لمؤسساتها في مرحلة الحضانة و رياض الأطفال فقط . و قد نصبت المادة العاشرة من مرسوم ميثاق التربية الوطنية على أن "النظام التربوي الوطني من اختصاص الدولة و لا يسمح بأي مبادرة فردية او جماعية خارج الإطار المحدد لهذا الأمر"⁽¹⁾.

3-إن التعليم إجباري للبنات و البنين :

و الخاصة الثالثة و الأخيرة للتعليم في الجزائر انه تعليم إجباري لجميع الأطفال ذكورا و إناثا عند بلوغ الطفل السنة السادسة من عمره إلى نهاية السنة السادسة عشر و هي نهاية المرحلة الأساسية و إن لكل جزائري الحق في التربية و التكوين و يكفل هذا الحق بالوصول للمدرسة الأساسية⁽²⁾.

مراحل التعليم الثانوي :

المرحلة الأولى 1962_1970 :

تعتبر هذه الفترة البداية الأولى بعد الاستقلال فرغم الاهتمام الشديد بالتعلم إلا أن الإصلاح لم يكن شاملا كونه اكتفى بتعميم اللغة العربية و تعريب المواد التي تتدرج في إطار العلوم الإنسانية و الاجتماعية و اعتمدت ثلاث أنماط للتعليم هي :التعليم الثانوي العام، التعليم الصناعي و التجاري ، التعليم الثقافي.

¹ - الجريدة الرسمية، عدد 33 'المادة العاشرة، والمتعلق بتنظيم و تسيير مؤسسات التعليم الثانوي 1976م،ص 535.

² - نفس المرجع، المادتان الرابعة و الخامسة، ص 535 .

المرحلة الثانية :

شهد التعليم التقني تغيرات هامة في هذه الفترة حيث ابقى على تحضير بكالوريا تقني رياضي و تقني اقتصادي و كذلك بكالوريا تابع للشعب الصناعية⁽¹⁾.

كما شهدت هذه المرحلة ظهور أمرية 76 المؤرخة في 16 افريل 1976م تحت أمر الرقمية رقم 35 _ 75 التي جاءت فيها قرارات تقسيم التعليم الثانوي كالآتي :

حسب المادة 34 يشمل التعليم الثانوي على ما يلي : التعليم الثانوي العام، التعليم الثانوي الخاص ، التعليم الثانوي التقني المهني .

دور معلم اللغة العربية :

يمثل المعلم - في فهمنا التربوي - عنصرا رئيسيا من عناصر العملية التربوية و على كفاءته ' و مدى فاعليته تعتمد مخرجات النظام التربوي اعتمادا كبيرا سواء تجسدت تلك المخرجات في تحصيل تلاميذه و مستواهم النوعي أم في التأثيرات الاجتماعية و الثقافية التي تحدثها مدرسته في بيئتها المحلية و بالتالي في نظامه التربوي ككل . و لمعلم اللغة العربية كغيره من معلمي المواد الأخرى و ادوار متعددة في مجال علمه التعليمي منها ما تكون له صفة عمومية مشتركة بينه و بين معلمي المواد الأخرى و منها ما يكون خاصا به

¹ - بوفلجة غياث، التربية و التكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، ط1، 1992م، ص9.

وحده و له طبيعة تتسم بالتحديد و التخصص وفقا لخصائص اللغة و طبيعة كل فرع من فروعها .

فمن أدواره العامة - على سبيل المثال و ليس على سبيل الحصر - دوره في إدارة التعليم الصفي و الإشراف عليه ' و كذلك دوره في الإرشاد و التوجيه التربوي لتلاميذه و دوره في نقل الحضارة و التراث إلى المتعلمين و دوره في توثيق الروابط و الصلات بين مدرسته و بيئتها المحلية ... إلى غير ذلك من الأدوار⁽¹⁾.

أما أدواره الخاصة في قيادة تعليم اللغة العربية فتختلف باختلاف فروع اللغة و طبيعة كل فرع منها ' دوره في مادة " القراءة " مثلا ينبغي ان ينصب على تشجيع المتعلم على القراءة و الإفادة منها في الاطلاع العام و كسب المعارف و الخبرات إلى أن يصل إلى حد تصبح معه القراءة عادة تلقائية لديه يمارسها باستمرار داخل المدرسة و خارجها لأنها تمثل جانبا مهما من جوانب ثقافته و إعداده للحياة باعتبارها مفتاح التعلم و نافذة من نوافذ المعرفة يطل منها على الفكر الإنساني و حضارته طولا و عرضا و عمقا و اتساعا .

و دوره في تدريس الأدب و النصوص - كمثال آخر - هو مساعدة المتعلم على الإفادة من هذه المواد في تنمية ذوقه الأدبي و تربية حسه الفني بما يعرض " المعلم " عليه من الأساليب الأدبية و الصور الرائعة التي تحتويها نصوص الشعر و النثر أو يقف هو عليه بنفسه في قراءاته الخاصة ' فضلا عما يهيئه له من الفرص و المناسبات في مادة النصوص

¹ - ايمبل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة ، ج5، ص20.

ليكتسب أو يحصل منها على قدر مناسب من الألفاظ و المفردات و التراكيب اللغوية ليستفيد منها في تعبيره الكتابي او الكلامي .

و دوره في تدريس القواعد النحوية - كمثال ثالث - هو أن يساعد التلميذ و يمهده ببعض المعايير و القواعد ليسترشدها في ضبط قلمه و لسانه من الخطأ ... و هكذا تتسع الدائرة لادوار المعلم الخاصة هذه وفقا لاتساع اللغة العربية بفروعها المختلفة ' و ما تقتضيه طبيعة كل فرع من هذه الفروع و الأهداف المتوخاة من تدريسها⁽¹⁾.

و هذه الأدوار خاصة كانت أم عامة - و إن اختلفت في ترتيب أهميتها و أولويتها بين معلم و معلم - فان مقياس النجاح فيها و القدرة على تنفيذها يعتمد - في التحليل النهائي - على كفاءة المعلم في التعليم من جهة و على قدرته في أدائها أداء ناجحا من جهة أخرى .

كما تعتمد كذلك على ما ينبغي أن يكون عليه المعلم من الخصائص و المواصفات الآتية :

1- أن يكون مثقفا ثقافة لغوية تمكنه من معاونة تلاميذه على استعمال اللغة استعمالا وظيفيا في الحياة يمكنهم من مواجهة مشكلاتهم المختلفة .

2- أن يكون لديه رصيد كاف من المهارات و الخبرات اللغوية المختلفة و أن يكون ملما بالوسائل و الطرق التعليمية الجديدة لتساعده على النهوض بقدرات تلاميذه اللغوية إلى حد يمكنهم من التغلب أو القضاء على ظاهرة الضعف المتفشية بينهم .

¹ - المرجع نفسه ، ص 12.

3- أن يكون ناميا و متجددا يسعى إلى المتابعة المثمرة و الاتصال الدائم بما ينشر او يبحث أو يكتب من جديد في علوم اللغة و أن يكون متدربا على الإفادة من نتائج البحوث و الدراسات اللغوية في تطوير طرائقه و أساليبه التدريسية .

4- ان يكون على وعي تام بأهداف اللغة العربية و أهميتها في توجيه و خلق الإنسان العربي الجديد الذي يرفض التخلف و الجمود و يطمح إلى التطور و التجديد و يسهم في عملية البناء و التعمير⁽¹⁾.

5- أن يكون قادرا على تكوين إطار فكري واضح عن أهمية اللغة العربية و وظيفتها الأساسية في الحياة و إدراك دورها الفعال في التربية القومية لأبناء المجتمع العربي و ان يعرف كيف يسخر هذه التربية القومية في تعبئة القوى الوطنية و إيقاظ المشاعر و العواطف و توحيد الأهداف و الغايات بين أبناء الوطن الواحد .

دور المعلم في خلق البيئة الصفية المناسبة :

تعتبر مهمة خلق بيئة صفية جيدة من أهم الأدوار التي يؤديها المعلم ' حيث يؤثر بذلك على تلاميذه و مستوى التركيز و الانجاز لديهم داخل غرفة الصف بالإضافة إلى انعكاس تصرفاته على سلوك التلاميذ الاجتماعي و الدراسي فقد يصبح الطلاب - على سبيل المثال - أكثر هدوءا في التعامل مع غيرهم فيما لو كانت البيئة الصفية مريحة و هادئة أما إذا كان المعلم يتسم بالغضب و العصبية فقد ينعكس على تلاميذه بشكل سلبي مما يؤدي إلى

¹ - المرجع نفسه ، ص 14.

انخفاض مستوى التعلم و الاستجابة داخل غرفة الصف و لا تقتصر البيئة الصفية الجيدة على المعلم وحده إنما تعتمد أيضا على موقع الصف و سلوكيات التلاميذ و التأثيرات الخارجية في المدرسة و البيئة المحيطة كاملة⁽¹⁾.

تمثيل القدوة الحسنة :

يمثل المعلم في نظر تلاميذه قدوة و نموذجا يحتذي به حيث يقضى التلاميذ جزءا كبيرا من يومهم مع المعلم فيتأثرون بسلوكياته إلى حد كبير سواء كانت ايجابية أم سلبية إذ لا يقتصر دوره على التدريس فقط بل يشمل التربية الأخلاقية أيضا و تقديم المعونة و الاهتمام للتلاميذ⁽²⁾.

تنظيم الصف :

تعد مرحلة تنظيم التلاميذ و الصف من أصعب المهام التي يقوم بها المعلم ذلك لان نجاح العملية التعليمية أو فشلها يعتمد على مدى قدرة المعلم على ضبط الصف و يتم ذلك من خلال تعريف التلاميذ بالواجبات المطلوبة منهم بإصدار التعليمات و الإرشادات اللازمة⁽³⁾.

نقل المعرفة :

¹– jenifer vanbaren,(25-06-2018),roles of teacher in the classroom, www.classroom.synonym.com'reived.(16-09-2018)edited.

²– roles of teacher in the classroom, www.education.gov ,retrived (17-09-2018)edited.

³– the roles of a teacher in the 21 st century www.itionimstitue.com retrived (16-09-2018) edited .

يعتبر المعلم بمثابة المزود و الناقل الأول للمعرفة و هو الذي يضمن عملية تلقي المعلومات المختلفة بالشكل الصحيح و ذلك بالاستعانة بالكثير من المصادر و الوسائل مثل المناهج مثل " المناهج الدراسية و إرشادات التعليم بالإضافة إلى حضور الدروس ذات الصلة و تنوع أساليبه في التعليم لتشمل التعليم القائم على المشاريع و التجارب العلمية و التعليم من خلال مجموعات و التعلم الجماعي في غرفة الصف أو خارجها⁽¹⁾.

مفهوم التدريس :

أن التدريس كمفهوم متخصص هو علم تطبيقي للتربية بحيث يوجد تلازم واضح بين لفظ التربية و لفظ التدريس بحيث لا تذكر كلمة التربية إلا و يقفز لفظ التدريس إلى الأذهان . و يمكن تعريف التدريس " انه عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم و يسهم فيها المتعلم عمليا و نظريا و يقصد تحقيق أهداف معينة⁽²⁾.

أهمية التدريس :

إن من أهم الظواهر الحضارية للمجتمعات الحديثة إنشاء المدارس فيها لمي يعهد إليها بإعداد النشء إعدادا علميا و صحيحا ' نيابة عن المجتمع و تساعد الأسرة في ذلك و كانت من أهم دواعي إنشاء تلك المدارس ما يلي "

¹– the roles of a teacher in the 21 st century www.itonimstitue.com retrived (16-09-2018) edited .

² – محمد الشحات، تدريس التربية الرياضي ، سوق شارع الشركات العلم و اليمان للنشر و التوزيع، 2007م. دط.

أ- نظرا لاتساع المعرفة و تعمقها و عجز الأسرة عن مساعدة الطفل في كسر هذه المعرفة فقد لجا للمجتمع و تساعدها الأسرة في ذلك و كانت من اهم دواعي إنشاء المدرسة و جعلها مؤسسة متخصصة تقوم بهذا الدور بواسطة معلمون متخصصون .

ب- اختلاف الأسر في المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و المعتقدات الدينية و السياسية ادى في كثير من الأحيان إلى عدم قدرة الأسرة على اختيار أنماط السلوك المرغوب .

و لهذا كانت المؤسسة هي المؤسسة التي تحاول أن تنتقي أنماط السلوك المرغوبة و بناء قاعدة مشتركة بين أبناء الجيل الواحد و لذلك فان للتدريس أهمية كبرى يمكن أن تتضح فيما يلي : 1-نقل التراث الثقافي، 2-تكوين الاتجاهات السلوكية المرغوبة . 3- الإرشاد و التوجيه . 4- الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ . 5- غرس روح البحث العلمي⁽¹⁾.

أسلوب التدريس :

يعرف أسلوب التدريس بأنه النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما و يمكن تعريفه بالكيفية التي تناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه لعملية التدريس أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس

¹ - نفس المرجع، ص 12.

الطريقة و من ثم فان أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم⁽¹⁾.

أساليب التدريس :

1. أسلوب التعليم بالغرض التوضيحي .
2. أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس .
3. أسلوب التطبيق بتوجيه الاقران .
4. أسلوب التطبيق الذاتي .
5. أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات .
6. أسلوب الاكتشاف الموجه .ذ
7. أسلوب التفكير المتشعب .
8. أسلوب تصميم المتعلم للبرنامج الفردي .
9. أسلوب المبادرة من المتعلم .
10. أسلوب التدريس الذاتي⁽²⁾.

¹ - عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس، ط 3، عمان - الأردن، بناية الشركة المتحدة للتأمين، 2002م.

² - د. زينب علي عمر د و غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية و التطبيقات العلمية، ط 1، دار الفكر العربي للطباعة و النشر، القاهرة 6 شارع جواد حسني، 2008 م.

أفضل طرق تدريس اللغة العربية :

طريقة الإلقاء " تعتبر هذه الطريقة من أقدم طرق التدريس التي اعتمدها المدرسون و لا يزالون يمارسونها حتى وقتنا الحاضر .

طريقة المناقشة " تتيح هذه الطريقة للتلميذ المشاركة مع المواد التعليمية فهي تتيح للمعلم التفاعل مع تلامذته في فهم و شرح فكرة معينة و تحليلها و تصحيحها

طرق تدريس قواعد اللغة العربية :

الطريقة القياسية تعتبر من أقدم الطرق و يتم بها الانتقال من القانون العام إلى الخاص

الطريقة الاستقرائية "تتمثل في عملية عرض مجموعة من المواقف ثم إيجاد وجه الشبه بينها.

طريقة النصوص المتكاملة " يتم من خلالها تدريس المادة المقروءة او المسموعة او المكتوبة في إطارها العام بحيث يتم التعامل مع النص اللغوي ككل.

الوسائل التعليمية " تؤدي الى اكتساب المتعلم الخبرة المطلوبة اذ توفرت فيها الشروط التربوية و من هذه المواد الكتب المقررة و الكتب المكملة الإضافية، المصادر و الموسوعات و المجلات و الصحف و برامج التلفزيون و اللوحات المصورة و غيرها⁽¹⁾.

¹ - عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ط 1، كلية التربية في الفيوم، 2005، ص116.

الفصل الثاني

1- مفهوم و واقع تدريس اللغة العربية

2- واقع اللغة العربية في المدارس

3- اسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية

4- دور المعلم والأسرة و المدرسة في تحسين مستوى

الطالب

تمهيد:

لاشك أن مختلف الأنظمة التعليمية في مختلف الدول تسعى إلى تطوير التعليم وتحسين المنهاج الدراسية فيها خاصة من ناحية اللغة العربية التي تشكل لسان الدول العربية قبل أن تكون مادة لتدريس فاللغة العربية تحظى باهتمام بالغ وتتطوي خلال تعليمها على عدة أنشطة منها التعبير الكتابي والتعبير الشفهي والنحو وغيرها غير أن واقع تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية يواجه عدة تحديات ومنها الواقع هذا الواقع الذي يرافق العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها قد يكون هذا الواقع إيجابيا من ناحية العمل على تطوير المنهج الدراسي، والحرص على استفادة التلاميذ بأكبر قدر من المعلومات والمعارف ومن جهة ثانية قد يكون هذا الواقع سلبي من وذلك من حيث الإضرابات التي تشهدها العملية المؤسسات التعليمية من حين إلى آخر و كذلك تدمير التلاميذ من سوء التغذية، أو من النظافة العامة للمؤسسة وغيرها من الإشكالية المتعلقة بدراسة وقد يتسبب هذا الواقع بضعف الطلبة وتدني مستواهم الدراسي نتيجة عدم سير العملية التعليمية بشكل صحيح وهنا يبرز دور المعلم والأسرة والمدرسة في بذل الجهد المطلوب لتحسين مستوى الطلاب وتطويره فلمعلم وبمثابة العنصر الأساسي لعملية التدريس عليه أن يبذل جهد في تبسيط الدرس وشرحه وإيصاله لتلميذ وكذلك الأسرة من أباوين وذلك بمتابعة أبنائهم خلال الفصل الدراسي وشرح وتبسيط ما يتطلب شرحه والمدرسة التي تشكل فضاء العملية التعليمية من خلال تلبية حاجيات التلاميذ وتوفير الأمن داخل المؤسسة ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار خلال العملية التعليمية الواقع الذي يرافقها وما تصادفه من أحداث.

1. مفهوم واقع تدريس اللغة العربية:

إن الإحاطة بهذا المفهوم يتطلب تفكيه إلى عناصر ومنه الوصول إلى تعريف شامل له

1. مفهوم الواقع

أ. لغة: جاء في قاموس المحيط: الواقع اسم فاعل وقع الشيء واقع أي حصل¹.

وورد في كتاب العزيز الحكيم من سورة الواقعة "إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة"².

أما في الاستخدام المجازي فوقع بمعنى: حصول الشيء وثبوتها، كالقول: وقع الحق

أي: ثبت ووقع الحق عليه أي: ثبت ووقع في الشرك أي حصل فيه³.

والواقع أو الوقائع بمعنى النوازل- في الاصطلاح التقليدي للغة العربية - له دلالة

مرتبطة بفعل وقع في اللغة أي: ما حصل وتعين، وأصبح عيانا منظورا، أو خبرا متحصلا

لواقعة أو نازلة أو حدث، وهو بذلك وقع في زمن محصور وغير ممتد⁴.

ب. اصطلاحا: أما الواقع فيمكن أن نعرفه على أنه: ما يعيشه الإنسان، والجماعة من

أحداث العصر ويؤثر فيهما على سبيل التشكيل الراهن ضمن زمن متحرك: والواقع من

خلال ذلك هو: حال الإنسان والجماعة بما يحملانه من قيم وأفكار، وطبائع وخصائص

¹ بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان ناشرون، د.ط، 1987، ص: 981.

² سورة الواقعة، الآية: 1، 2.

³ محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل ابن منظور الأنصاري الرويفعي، (المتوفى: 711هـ) لسان العرب (ط3)، بيروت دار

البصائر 1414هـ) ص: 425.

⁴ لسان العرب، ص: 126.

وسمات وضمن مجالات يحياها كل منهما، ويعيشانها من اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وفق المرحلة التاريخية العامة التي تمر بها المجتمعات بسماتها المختلفة، وهو ما نطلق عليه العصر والحال، والمجال والعصر المعاش من قبل الإنسان والجماعة في زمن ممتد متحول، والواقع بذلك ليس إلا معاصرة الحال والمجال، وتشكيلهما في صيرورة الزمن المعاش¹.

2. مفهوم التدريس:

أ. لغة: ورد في مقياس اللغة تعريف مادة درس على النحو الآتي:

" درس الدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء وخفض وإعفاء، فالدرس الطريق الخفي

يقال درس المنزل عفا ومن الباب درست القرآن وغيره، وذلك أن الدرس يتبع ما كان من قراء

كالسالك للطريق يتبعه"².

وجاء في معجم الوسيط " درس الكتاب يدرسه درسا و دراسة قراءة و اقبل عليه يحفظه

و يفهمه ويقال درس العلم و الفن"³.

فلفضة التدريس يعنى الطريق الخفي.

¹ عبد الرحمان رأفت الباشا، نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد، ص: 26.

² ابن فارس أبى الحسن، احمد زكريا الرازيب، مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج2، ص: 267، 268، مادة درس.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، ص: 279،

ب. اصطلاحا: أما في المعنى الاصطلاحي فنجد اتجاهين اتجاه تقليدي واتجاه تقدمي وفيما

يأتي سنوضح تعريف كل منهما:

فالإتجاه التقليدي يرى التدريس بأنه "مجرد إعطاء معلومات واكتساب معارف للتلميذ¹.

أما الإتجاه التقدمي فيرى التدريس بأنه "كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وقدراته"².

نظام من الأعمال المخطط لها يقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم، وهذا النظام يشتمل على مجموعة الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم، والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة معلما متعلما ومنهجا دراسيا، وهذه العناصر ذات خاصية ديناميكية كما أنه يتضمن نشاطا لغويا هو وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل الاتصال الصامتة والغاية من هذا النظام اكتساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة³.

كما يعرف التدريس على أنه " عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات يديرها المعلم ويسهم

فيها المتعلم عمليا ونظريا، بقصد تحقيق أهداف معينة"⁴.

¹ صلاح الدين عرفه محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات رؤية تربوية معاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والصياغة، القاهرة، ط 1، 2005، ص: 5.

² المرجع السابق، ص: 5.

³ توفيق احمد مرعي محمد، محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 2، 2005، ص: 23.

⁴ علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط 2، 1997، ص: 17.

ويتضح لنا من خلال هذا التعريف الأهمية البالغة التي يقوم بها كل من المعلم، والمتعلم في عملية التدريس فهي الدعامة الأساسية والعنصران الرئيسيان لهذه العملية.

كما عرف أيضا أنه " ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ يشتمل على كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في الجهد مثل: نوع الأنشطة والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة، ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة، وأساليب التقويم وما قد يوجد من تفاعلات بينه وبين التلاميذ"¹

3. مفهوم اللغة: تتمتع اللغة العربية بأهمية عالية خاصة بنسبة للشعوب العربية الناطقة بها فهي أداة تواصل بين أفراد المجتمع، وكذلك وسيلة لتعبير عن الانشغالات والأهداف لذلك نجد العديد من العلماء والمفكرين اختاروا اللغة العربية موضوعا لدراساتهم محاولين وضع تعريف شامل ومناسب لها.

1. اللغة العربية لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا، أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها لغوه ككرة، وثبه، كلها لاماتها وواوات، وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغى مثل بره أو برى والجمع لغات أو لغون.²

¹ أحمد حسين ألقاني، علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر، ط3، 2009، ص: 91.

² ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، دار صادرة، بيروت، باب ألغا، ط 4141، ج1، ص: 252.

وقال الكوفي: اللغة أصلها لغى أو لغو جمعها لغى ولغات وذكرها الفيروز أبادي في مادة

لغو بالواو، وجمعها على لغات ولغون¹.

ولقد سما القرآن الكريم اللغة لسانا وقد ورد بمعنيين:

أولاً: الآلة التي يتكلم بها الإنسان ومنه قوله تعالى "الم نجعل له عينين ولسانا وشفنتين"²

وقوله "فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير"³

ثانياً: اللغة ومنه قوله تعالى "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم"⁴

وقوله تعالى "وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا"⁵

ومن خلال هذه الآية الكريمة يتضح لنا الأهمية البالغة التي أسندها الله عز، وجل للغة

من خلال كتابه الكريم فهي:

أولاً: لغة القرآن الكريم

وثانياً: الأساس الذي يقوم به كل بلد ومجتمع مهما كانت اختلافاته.

¹ الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب 9791، مادة لغو، ص: 873.

² القرآن الكريم، سورة البلد الآية 7-8

³ القرآن الكريم، سورة الأحزاب، الآية: 91.

⁴ القرآن الكريم، سورة إبراهيم، الآية: 4.

⁵ القرآن الكريم، سورة الأحقاف، الآية: 21.

2. اللغة العربية اصطلاحاً: قدم العديد من العلماء والباحثين مفهوم اللغة كل حسب وجهة

نظره ومن هؤلاء العلماء نجد ابن جني الذي عرف اللغة على أنها "إما حدها اللغة فإنها

أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"¹

وعرفها ابن خلدون في مقدمته على أنها "اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون

من رموز اعتبارية منظومة يتواصل بها أفراد مجتمع ما"²

وقد عرفها ابن سنان بقوله " هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام"³

أما دي سوسير وهو رائد المدرسة الحديثة في علم اللسانيات فقد عرف اللغة في كتابه

محاضرات في اللسانيات العامة على أنها: وسيلة اتصال إنسانية تركز على محورين مهمين

هما:

1. النظام اللغوي: وهو مجموعة القواعد النحوية والصرفية والمعجمية الفطرية والمكتسبة

المخترنة في العقل البشري.

¹ ابن جني أبو فتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد على النجار، ط3، 1416، الهيئة المصرية العامة للكتاب ج1، ص: 34.

² مقدمة ابن خلدون المطبعة الأدبية، 1900م، ص 546، نقلا عن محمد على عبد الكريم الرديني فصول في علم اللغة العام ص: 11.

³ لخفاجي ابن سنان، سر الفصاحة، القاهرة، 1935، ج1، ص: 33.

2. استعمال هذه القواعد والنظم وتسخيرها لإنتاج رسائل مسموعة، ومفهومة ويرى الباحثون

أن اللغة خاصة إنسانية بحتة يستخدم فيها المتحدث عددا محدودا من البني، والتراكيب

لإنتاج وفهم عدد غير محدود من الجمل المبتكرة¹

كما عرفها عبد القاهر الجرجاني أنها "عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية

التي يستفاد من المفردات، والألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها إلى بعض ويعلق بعضها

ببعض في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد"²

وقد عرف الدكتور أنيس فريحه رحمه الله تعالى اللغة بأنها: ظاهرة سيكولوجية،

اجتماعية، وثقافية، ومكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد، وتتألف من مجموعة رموز

صوتية لغوية، واكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة من الذهن، وبهذا النظام الرمزي

الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم، وتتفاعل³.

ومن جانبه فقد عرف الدكتور محمد علي الدكتور محمد علي الخولي اللغة بأنها: نظام

اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة⁴

فقد حاول الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل ظافر أن يعرف اللغة بعدة تعريفات

أهمها:

¹ دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة غازي و مجدي النصر، دار نعمان للثقافة بيروت، 1987، ص: 17.

² الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان، 1989، ص: 23.

³ فريحه أنيس، نظريات في اللغة، بيروت دار الكتاب اللبناني، ط2، 1891، ص: 41.

⁴ الخولي محمد علي، أساليب تدريس اللغة، ط3، الرياض 1989، ص: 51 / 61.

- أنها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد

المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم.

- أنها طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطته طائفة من الرموز

التي لا تنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام¹

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا أن نستنتج مفهوم شامل لواقع تدريس اللغة العربية

يتمثل هذا المفهوم في أن واقع تدريس اللغة هو تلك الأحداث والوقائع التي تتصل بلغة وترافقها

طول العملية التعليمية وقد يكون هذا الواقع إيجابي يساهم في تطوير اللغة العربية وسير

عملية التعلم بشكل صحيح وسليم ومن جهة أخرى قد يكون هذا الواقع سلبي يعرقل عملية التعلم

مما يستوجب إيجاد حلول مناسبة له.

3. واقع اللغة العربية في المدارس:

إن السمات والخصائص وتلك الازدواجية في اللغة هي التي نلاحظها اليوم في واقعنا

المدرسي. ولا تكاد تنفصل عنه إلا مع مرحلة التعليم الثانوي، فالوسط المدرسي ما هو إلا مرآة

ينعكس من خلالها حال المجتمع وممارساته اللغوية، وهذا التهجين اللغوي له آثاره السلبية علي

الهوية الجزائرية والتتكر للحضارة الإسلامية وخاصة تراثنا الجزائري بجانبه العربي والأمازيغي

¹ محمد إسماعيل ظافر، ويوسف الحمداوي، التدريس في اللغة العربية، الرياض دار المريخ للنشر، 4891، ص: 91 / 52.

وبغض النظر على أن تدريس اللغة العربية في المدارس الجزائرية يكون بداية من المرحلة الابتدائية إلا أن اللغة العربية ليست في أحسن أحوالها في الوسط المدرسي ومثال ذلك أن التلميذ يستوعب، ويفهم كل ما يقال له باللغة العربية الفصحى من شرح وأسئلة إلا انه يجد صعوبة في الرد، وإذا ما حاول الحديث باللغة العربية الفصحى فسرعان ما يطغى على حديثه اللغة العامية لغة الشارع، وهذا بارز في الممارسات اللغوية الشفهية وقد لا نلاحظ هذا في الجانب المكتوب، ومن هنا يمكن أن نستنتج أن اللغة المكتوبة تكون أحسن وسليمة بالمقارنة بالجانب الشفهي من المفروض أن تكون المدرسة محيط فضاء لغويا سليما وفصيحا يمارس من خلاله التلميذ اللغة العربية الفصحى فيتحدث ويتواصل بها مع معلميه، وديره بالدرجة الأولى ومع زملائه دون أنا يجد في ذلك صعوبة أو تكلف، ولكن مع الأسف الواقع غير ذلك فاللغة العربية لا تتعدى حاجز القسم ومع أستاذ واحد من أصل أكثر من عشر أساتذة للصف الدراسي فعند الدخول للمدرسة من الباب فقط لا تسمع أذناك إلا اللغة العامية فحسب، ولن تسمع اللغة العربية الفصحى إلا نادرا مع أستاذ اللغة العربية، وقد لا يستخدمها هو الآخر وكما قلنا أن المدرسة مرآة المجتمع فمجتمعنا تغيب عنه اللغة العربية الفصحى والأمر نفسه في المدرسة الجزائرية، والغريب في الأمر حتى الأنشطة الثقافية لم تعد تقدم في الوسط المدرسي باللغة العربية الفصحى فقد صارت المسرحيات تقدم باللغة العامية¹.

وهذا أمر خطير جدا وقد صرح اغلب أساتذة اللغة العربية أن أصعب أنشطة اللغة العربية هو نشاط التعبير الشفهي رغم ماله من أهداف خاصة.

¹ ينظر: خصائص العربية وطرائق تدريسها، ص: 204، 205.

حيث يطلب الأستاذ من التلاميذ الحديث باللغة العربية الفصحى في موضوع ما فيمر معظم الوقت صمتا في انتظار من يتكلم ويعبر مما يضطر الأستاذ من التلاميذ إلى أن يطلب من التلاميذ الكتابة في الموضوع المطلوب، ومن ثم قراءة ما كتبوا¹.

وأسباب هذا التدهور كثير منها:

(1) عجز بعض الأساتذة على القيام بمهمة تدريس اللغة العربية، وكأنهم ليسوا أهلا لهذه المهمة ويرون التدريس مجرد وسيلة لجلب المال؛

(2) نقص الممارسة الفعلية لقواعد اللغة العربية من نحو وصرف في الحديث اليومي مع طغيان العامية التي لا تقوم على نفس قواعد اللغة العربية الفصحى؛

(3) عدم مراقبة الأساتذة لخطاب التلاميذ وحثهم على تطبيق القواعد اللغوية التي درسها واهتمامه بالفكرة دون الكلام وهذا ما يجعل اللغة العربية وقواعدها جافة؛

(4) طريقة تقديم دروس اللغة العربية المعتمدة على التلقين فقط؛

كما يرى الأستاذ عبد القادر فضيل ((أن قسما كبيرا من طلابنا لا يملكون المقدرة اللغوية الكافية التي تتيح لهم التعبير عن أفكارهم تعبيرا صحيحا وتسمح لهم بفهم أفكار غيرهم فهما سليما، وإن القادرين منهم لا يستطيعون أن يوظفوا الكلمات والصيغ توظيفا سليما ويعبرون عن أفكارهم بوضوح وبدون أخطاء ولا يستطيعون أن يكونوا لأنفسهم فكرة واضحة مما يقرءون))².

¹ مقابلات شفوية مع أساتذة اللغة العربية في بعض المتوسطات بولاية أدرار.

² فضيل عبد القادر، مشكلة التحصيل اللغوي، أعمال الملتقى لمغربي لطرق تدريس اللغة العربية، تونس، 1980، ص: 38.

4. أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية:

أولاً: أسباب تعود إلى المعلم

- قلة اهتمام المعلم وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها؛
- إغفال الكثير من المعلمين تصحيح أخطاء التلاميذ وعدم الاهتمام بها؛
- ندرة التزام المعلمين بالتحدث باللغة العربية الصحيحة في تدريسهم؛
- حديث المعلم بالعامية وعدم الحديث بالفصحى يؤثر سلباً في سماع الطلاب ومحاكاتهم له.
- ندرة وقوف المعلم على مدى الاستعداد القرائي والمحصل اللغوي للطلبة¹.

ثانياً: أسباب تعود لتلميذ نفسه

- القدرة العقلية أي الاستعداد العقلي بمعنى نسبة الذكاء العام؛
- ضعف الدافعية والرغبة في القراءة بخاصة وفي العلم بعامه واهتزاز القناعة بهما؛
- ضعف معجم الطالب اللغوي وضحالة خبراته؛
- الحالة الصحية الجيدة فضعف البصر أو ضعف السمع يؤدي إلى بطء التلميذ في القراءة فنقتل حصيلته اللغوية وتقل إيجاده للقراءة؟².
- الحالة الاجتماعية والاقتصادية حيث أن فقدان أحد الأبوين أو السكن الغير مناسب

تؤثر كثيراً في اهتمام التلميذ بالقراءة والتعلم .

¹ البجة عبد الفتاح، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عمان دار الكتاب الجامعي، 2001، ص: 151.

² عاشور قاسم والحوامدة، فؤاد أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007، ص: 93.

ثالثاً: أسباب تعود إلى اللغة العربية:

- إن اللغة العربية تعد من اللغات الصعبة في طريقة كتابتها ورسم حروفها وفي علومها؛
- منافسة اللغة العامية للغة الفصيحة في البيت والشارع ووسائل الإعلام والمؤسسات؛
- مزاحمة اللغة الأجنبية للغة العربية يؤثر سلباً في الطلاب لأنها لسبب أو لآخر أصبحت تفرض نفسها على أفراد المجتمع، مما أدى إلى هجرة الأبناء للغتهم والحديث باللغات الأجنبية لأنها أصبحت في رأيهم علامة الرقي، وعنوان التحضر¹.

وقد تسببت هذه الأسباب كما يرى النصارى السنة أبناء الأمة لغة ضعيفة باهته كما أورثة المتحدثين بها جملة من الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية ورداءة في الخط والكتابة وضعف في الصيغ والروابط الأسلوبية ومشكلات في القراءة الجهرية وقصوراً في الفهم والاستيعاب.

ويرى الباحث انه نظراً لهذا الضعف المتنامي في اللغة العربية في أوساط فئات وشرائح المجتمع بعامة ومجتمع الطلاب والطالبات بخاصة، فإن الحاجة تبدو ماسة الآن وأكثر من أي وقت مضى في الوقوف بحزم وعزم لوضع حد لهذا الضعف وفي البحث الجاد عن الحلول² الممكنة لمعالجة أوجه القصور.

¹ عبد الرزاق، عبد الرحمان، أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2010، ص: 15.

² النصارى صالح، ضعف الطلاب في اللغة العربية إدراك المشكلة وتأخر العلاج، مقال نشر في جريدة الرياض، السعودية في يوم الجمعة، ابريل 2007، العدد: 14179، ص: 3.

• مفهوم صعوبات التعلم:

1. **التعريفات التربوية:** لقد قدم عادل الاشول 1987-540 تعريفا لصعوبات التعلم ينصب

على أنها نقص في الانجاز أو القدرة عند بعض الأفراد في مجال تعليمي معين مقارنة بإنجاز أو قدرة الأفراد ذو القدرة العقلية المتشابهة معهم ويرجع ذلك إلى وجود اضطرابات في العملية النفسية التي تتضمن فهم استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة¹.

2. **التعريفات الطبية:** حيث يشير كليمنتس 1966 إلى أن مصطلح الخلل الوظيفي المخي

البسيط إلى هؤلاء الأطفال الذين يقتربون من المتوسط أو المتوسطة أو أعلى من المتوسط من الذكاء و الذين يعانون من الصعوبات تعلم ترتبط بانحرافات في وظائف الجهاز العصبي المركزي وقد تظهر هذه الانحرافات في شكل تركيبات مختلفة من القصور في الإدراك في تكوين المفاهيم وفي اللغة وفي الذاكرة وفي الوظائف الحركية².

3. **التعريفات الفيزيولوجية:**

• يعرف السيد عبد الحميد صعوبات التعلم على إنها مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل العادي ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط لديهم اضطرابات في العملية النفسية و يظهر أثارها في التباين الواضح بين التحصيل المتوقع منهم و التحصيل الفعلي في

¹ د. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ط 1، المكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، 2010، ص: 27.

² د. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع نفسه، ص: 30.

فهم واستخدام اللغة وفي المجالات الأكاديمية الأخرى وهذه الاضطرابات ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي ولا ترجع صعوبة التعلم إلى أعاقة حسية أو بدنية ولا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو نقص فرص التعلم كما لا ترجع الصعوبات إلى الاضطرابات النفسية الشديدة¹.

● الاستراتيجيات العلاجية لصعوبات التعلم:

تتنوع أساليب وبرامج التدخل العلاجي لذوي صعوبات التعلم لتشعب المشكلة وتعددتها وتتنوع خصائصها ولقد أشار كارولين إلى بعض الأسس العلاجية لذوي صعوبات التعلم مسايرة الأهداف للواقع مناسبة الموضوعات للمتعلمين:

- الأنشطة الصفية وللصفية من البيئة

- الاعتماد على الخبرة الحسية المباشرة

- التدريب على التركيز والانتباه

- توضيح المادة التعليمية بالوسائل التعليمية

- تكرار الأنشطة والتمارين وتتنوعها

- تنمية الدافعية عن طريق المكافآت والتشجيع

وإذا كانت هذه المؤشرات تم استخلاصها بناء على برامج علاجية بصفة عامة فإننا

نجد أن تعدد المشكلات المرتبطة بالعمليات العقلية يتطلب تركيز على كل عملية عقلية على

¹ د. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع نفسه، ص: 32.

حدا وفقا لطبيعة المشكلة واقتراح الخطوات العلاجية المناسبة وعن فعاليات المداخل العلاجية التي تعتمد على تحسين المهارات المعرفية.

أشارة تورجس إلى أن تلك المداخل العلاجية قد برهنت على نجاحها مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم واقتراح ثلاث مستويات للتعلم طبق لنظرية الاستراتيجيات المعرفية وهي:

(1) المستوى الأول: يتضمن تعليم استراتيجيات قواعد الاستلاف في عملية الطرح

واستراتيجيات التوليف الصوتي في القراءة وهذه الاستراتيجيات التي تنطبق على نوع واحد من المهام يجب تعلمها على الرغم من أنها قابلة لتعميم.

(2) المستوى الثاني: يتضمن تعليم الاستراتيجيات اللازمة لتذكير المعلومات غير

المترابطة مثل إستراتيجيات الربط المستخدمة في الاسترجاع اللفظي كما يتضمن مهارات كتابة الملاحظات واختبار المعلومات.

(3) المستوى الثالث: يتضمن تعليم سلوك حل المشكلات التي تستخدم في مواقف

متغيرة سواء في داخل المدرسة أو خارجها وهذه الإستراتيجيات تصبح بمثابة

مهارات قابلة للتعميم، حيث قام أليس بتصوير إدخال أربعة استراتيجيات تفكير على

مناهج التلاميذ صعوبات التعلم تشمل عملية التركيز، حيث يقوم المعلم بتوضيح

الإستراتيجيات التي يتم استخدامها للتلاميذ ليسهل:

- عملية التدريس

- عملية التشكيل: يقوم المعلم بتوضيح كيف سيتم استخدام هذه الإستراتيجيات في تعلم

مهارات محددة.

- عملية التطبيق: يقوم هنا التلميذ بتطبيق الإستراتيجيات بشكل مستقل
- عملية التوسيع: يتعلم التلميذ هنا كيف يعمم ما تعلمه من استراتيجيات معرفية في حل مشكلات أخرى مشابهة.

5. دور المعلم والأسرة والمدرسة في تحسين مستوى الطالب:

أ. دور المعلم: يؤدي المعلم الدور المهم والأبرز في رفع المستوى التعليمي للتلميذ في

الأساسي فهو بخبرته العلمية وتجربته العملية يستطيع إعداد التلميذ إعدادا جيدا من

خلال إكسابهم بعض المهارات والعادات والاتجاهات والقيم المرغوب فيها¹.

أسلوب وطريقة التدريس يعد عامل أساسي في تنمية المهارات المطلوبة وتحقيق الأهداف

التعليمية المطلوبة منه لذلك فإن المعلم يحتاج إلى إعداد وتدريب خاص للقيام بهذه المهمة

وإدارة النشطة الصفية والخبرات العلمية حيث يقوم الطالبة بالتجريب والمشاهدة وتدوين النتائج

والملاحظات وبهذا يجب أن لا يغيب عن المعلم وهو في حصة النشاط من أن الهدف

الأساسي هو تنمية تفكير الطالب².

إن المعلم هو المسئول عن تطبيق نظم التعليم وتنفيذها داخل الفصل الدراسي، ومن هذا

المنطلق يتطلب منه اختيار طرائق التدريس المناسبة التي تمكن المتعلمين من المشاركة في

¹ محمد الهادي عفيفي، الأصول الفلسفية للتربية، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، 1974، ص: 151.

² إبراهيم احمد مسلم، الجديد في أساليب التدريس، دار البشير للنشر، الأردن، ط1، 1993، ص: 118.

العملية التعليمية داخل المدرسة، وبهذا يجب إعداد المعلمين إعداداً جيداً، حيث يجب أن يمتلك المعلم القدرة والسيطرة على المادة التي يدرسه.¹

ب. دور المدرسة: إن المدرسة هي تلك البيئة التعليمية التي أوجدها المجتمع لكي يمر فيها الطفل ويعد إعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية، أي أن المدرسة حلقة متوسطة يمر فيها الطفل من مرحلة لأخرى، بحيث يكون جاهزاً كي يضطلع بمسؤولياته في المجتمع.²

وتشمل المدرسة كل العاملين بها، من معلمين وإداريين وأخصائيين اجتماعيين ومشرفين تربويين، وبالتالي فإن دور المدرسة والإدارة المدرسية يعد مهماً في تطوير، وتحسين مستوى الطلاب ورفع مهاراتهم في اللغة لهذا يجب أن تشبع حاجات التلميذ في المدرسة مثل الحاجة إلى التقدير، والشعور بالانتماء والحاجة إلى الشعور بالاطمئنان، كما ينبغي أن يكون النشاط في المدرسة متعدد النواحي وفي حدود مقدرة الطفل، بحيث يشمل كل الفئات العمرية، والمستويات الفكرية داخل المدرسة.

ج. دور الأسرة: للأسرة دور كبير مهم في دعم وتقوية ما يتلقاه التلميذ من مهارات في المدرسة، وخاصة في مجال القراءة والكتابة، ومساعدة التلاميذ في المنزل للاستيعاب والتشجيع على ممارسة القراءة كعادة يومية، والتحدث عن المقروء في جو منزلي مناسب مع التأكيد على توفير دليل لأولياء الأمور خاص بالمطالعة.

¹ فيليب فينكس، فلسفة التربية، ترجمة محمد لبيب النجيجي، مؤسسة فرانكلين للطباعة، القاهرة، 1997، ص: 262.

² عبد العزيز القوصي، أسس لصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1981، ص: 203.

إن وجود مثل هذه الأجواء بالأسرة يمثل دعم وتطوير التعلم، ومساعدة المدرسة في رسالتها التربوية يبرز دور الأسرة جليا في تنمية وتطوير قدرات الأطفال في اللغة العربية منذ المرحلة العمرية الأولى (الطفولة المبكرة)، بالتشجيع على المحادثة ومحاولة كتابة الحروف وتهجئة الكلمات، مع توفير مواد ووسائل التعليم الورقية والالكترونية لتنويع مصادر التعليم إلى جانب الكتاب المدرسي إن تطبيق برامج القراءات المنزلية اليومية من شأنها أن تطور مهارات الطلاب في تعلم اللغة العربية بدء من الروضة إلى الصفوف الأولى، حيث تشير الدراسات إلى أن مصادر التفوق تظهر عند الطفل من رياض الأطفال وفي صور مختلفة وفي مجالات متعددة ، مثل المجالات العلمية والإبداعية¹.

إن العملية التعليمية تتم بالتعاون بين كل الجهات التعليمية من معلمين وطلبة والعاملون بالمدرسة، لتفعيل كافة الأنشطة المدرسية، ولتحسين المهارات الطلابية، حيث تشترك في ذلك الأسرة.

¹ مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1990، ص: 302.

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن السير الحسن للعملية التعليمية ليس فقط مجرد بفرض قوانين داخل المدرسة أو بتكثيف الدروس والواجبات بل يتطلب كذلك مراعاة التلاميذ سواء من الناحية الفكرية أي قدرة فهم واستيعاب كل تلميذ أو من الناحية النفسية، فكل تلميذ لديه ظروف خاصة يمر بها قد تكون مفيدة له أو عكس ذلك فهناك من لديه مشاكل داخل الأسرة أو فقد شخص قريب منه و ذلك يؤثر على نفسية التلميذ. وبالتالي التأثير على تحصيله الدراسي وذلك يجب أن يسعى كل المسؤولين عن العملية التعليمية على سيرها بشكل حسن وتطويرها للأفضل.

الفصل الثالث

1- مفهوم الصحة النفسية

2- مفهوم العملية التعليمية و عناصرها

تهميد:

هناك عدة مؤثرات على التلميذ و من بين هذه المؤثرات النفس فقد تكون هذه النفس سببا فباتخاذ قرار مهم وذلك من حيث ارتياحها لهذا القرار أو نفورها منه ولذلك تلعب الصحة النفسية دور مهم خلال العملية التعليمية فكلما كانت صحة التلميذ النفسية جيدة كلما كان قادرا على استقبال المعلومات واستيعابها وكلما تدهورت صحة التلميذ النفسية كلما تشتت أفكاره، وتركيزه وبالتالي يكون هناك عائق بينه وبين العملية التعليمية يمنعه من اكتساب المعارف والخبرات العملية التعليمية إضافة إلى عناصرها الأخرى من معلم والتلميذ والمنهج الدراسي وما تقدمه من حرص واهتمام لهذه العناصر كذلك الصحة النفسية لتلميذ تشكل ركيزة أساسية للعملية التعليمية ومن جهة أخرى تكوين الأستاذ له أثره البارز على نفسية التلميذ فكلما تكون الأستاذ، وعمل على تطوير مستواه كلما اكتسب خبرة ومعرفة في كيفية التعامل مع التلاميذ سواء من الناحية الفكرية أي قدرة التلميذ على استيعاب ما يقدم له خلال الدرس أو من ناحية نفسية وذلك من خلال الاستماع إلى انشغالاتهم ومشاكلهم ومحاولة مساعدتهم على تخطيها من خلال تقديم نصائح وإرشاده التي قد تفيدهم مستقبلا، فالأستاذ ليس فقط المعلم الذي يقدم الدروس فحسب ولكنه المرشد والناصح خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر مرحلة مهمة وحاسمة لتلاميذ وذلك لارتباطها بشهادة البكالوريا.

1. مفهوم النفس

أ. لغة: إن لفظ النفس يطلق ويقصد به معان عديدة: منها النفس بمعنى الروح، والنفس بمعنى جملة الشيء وحقيقته والنفس ما يكون به التمييز، والنفس: العين كما في قولهم أصابت فلانا نفس وروى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن لكل إنسان نفسين: إحداهما نفس العقل التي يكون بها التمييز والأخرى نفس الروح الذي يكون بها الحياة، وقال بعض اللغويين النفس والروح واحد وقال آخرون بل هما متغيران إذا النفس هي مناط العقل، والروح هي مناط الحياة وسميت النفس نفساً لتولد النفس منها واتصاله بها كما سموا الروح روحاً لأن الروح موجود بها¹.

والنفس مكان الضمير وبهذا المعنى تضاف الله والإنسان كما ورد في هذه الآيات "ويحذركم الله نفسه"².

" ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك "³.

صفة في الإنسان توجهه إلى الخير والشر وما يوضح ذلك الآية الآتية:

"قطعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين"⁴.

¹ ابن كثير عماد الدين أبي الفداء إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، بيروت، دار الفكر، 1994م.

² سورة آل عمران، جزء من الآية: 28.

³ سورة النساء، جزء من الآية: 79.

⁴ سورة المائدة، الآية: 03.

اصطلاحاً: تفتن الإنسان البدائي إلى ظاهرة وجود النفس في الجسم، وذلك من خلال ملاحظته للإنسان وما يحيط به من موت وأحلام واختلاف طبائع الناس، ودوافعهم وأنه يوجد قوى في النفس تحرك الإنسان ولهذا نجد أن للحضارات القديمة اهتمام، وانشغال بالبحث عن الأرواح ونجد أن أفلاطون قسم النفس البشرية إلى ثلاث أقسام، ولكل منها فضيلة خاصة بها وهي كالتالي:

- النفس العاقلة: ومقرها الرأس ومهمتها التمييز بين أنواع الخير، الخير المطلق وفضيلتها الحكمة.
- النفس الغاضبية: ومقرها الصدر ومهمتها أن تطيع النفس العاقلة في تحقيق الخير وفضيلتها الشجاعة.
- النفس الشهوانية: ومقرها البطن وفضيلتها الحكمة والعفة وهي ارفع هذه الفضائل منزلة والإنسان الحكيم هو الذي يلزم الاعتدال ويحرص علي تحقيق الانسجام بين هذه الفضائل الثلاثة وهي "تأتي من عالم علوي مجهول وعندما تموت تعود إلى عالمها من جديد¹.

كما يمكننا حصر الآراء والأحاديث المتعلقة بماهية النفس في تصورين اثنين:

أولاً: التصور المادي ويرى أصحاب هذا التصور أن النفس جسم لطيف محسوس

وأن الإنسان هو هذا الجسم وقد حمل لواء هذا التصور بعض علماء الدين أمثال ابن القيم

¹ محمد جاسم محمد، مدخل إلى علم النفس العام دار الثقافة للنشر، عمان، ط 2، 2004، ص: 24.

وابن حزم الأندلسي وفخر الدين الرازي.

ثانيا: التصور الروحي يرى أصحاب هذا الاتجاه أن النفس جوهر روحي خالص متميز عن البدن ومنهم ابن سينا والغزالي ويعرفها الجرجاني أنها " الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية"¹.

2. مفهوم الصحة النفسية:

اختلفت وتعددت مفاهيم الصحة النفسية بحسب العلماء و المفكرين المهتمين بها فقد كان موضوع الصحة من المواضيع التي شغلت اهتمام العديد من الدارسين والباحثين فراحوا يبحثون فيه محاولين كشف ما يحيط به من أسرار وخبايا وجمع اكبر قدر من المعلومات بخصوصه فالصحة النفسية هي حالة نفسية تخلو فيها النفس من الاضطرابات والتوترات والانحرافات².

عرفها أدولف ماير: وهو أول من استهل مصطلح الصحة النفسية حيث استخدمه ليشير إلى نمو السلوك الشخصي والاجتماعي نحو السواء، وعلى الوقاية من الاضطرابات النفسية

فالصحة النفسية تعنى تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور

¹ الشريف الجرجاني، التعريفات، حققه: إبراهيم الأبياري، د ط، مطبعة دار الريان للتراث، مصر، 1938، ص: 312.

² رشيد حميد زغير، الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص:

بالرضا، كما تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشكلات المختلفة¹.

وأشار عبد العزيز القوصي في تعريفه لصحة النفسية أنها: حالة من التوافق التام أو المتكامل بين الوظائف النفسية المختلفة، مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، و مع الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية².

وعرفها عبد المطلب القريطي: أنها حالة عقلية انفعالية ايجابية، مستقرة نسبيا تعبر عن تكامل طاقات الفارد ووظائفه المختلفة، وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهة لسلوكه في المجتمع في وقت ما ومرحلة نمو معينة وتمتعه بالعافية النفسية والفعالية الاجتماعية³.

3. مفهوم العملية التعليمية وعناصرها

أ_ مفهوم العملية التعليمية

1- لغة: تستمد لفظة التعليمية في اللغة العربية من الفعل علم لذا سنبحث عن معناها من خلال معجم لسان العرب و الذي يعتبر من ابرز المعاجم اللغوية وأهمها ومن خلال تصفحنا لمعجم لسان العرب نجد عدة معان مختلفة للفظة للتعليمية⁴.

¹ صالح حسن الدايري، مبادئ الصحة النفسية، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص: 25.

² عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، ط 9، دار النهضة العربية، القاهرة، 1975، ص: 6.

³ عبد المطلب القريطي أمين في الصحة النفسية، ط 1، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995، ص: 18، 19.

⁴ ينظر: ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، حرف العين مادة علم، ج 9، ط 1، دار صادر للطباعة والنشر بيروت، لبنان، 2006، ص: 362.

علم: أن من صفات الله عز وجل العليم قال الله عز وجل "أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم"¹.

وقال " هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمان الرحيم"².

والعلم نقيض الجهل علم علما، وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلیم من قوم علماء فيهما

جميعا وتقول علم وفقه أي تعلم وتفقه وعلم وعلما أعلم علمته وعلمه تعلمه ويعلمه علما

وسمة³.

ب- اصطلاحا: تعتبر التعليمية موضوعا أساسيا وهاما في العملية التعليمية، لذا تطرق إليها

عدد كبير من الباحثين والدارسين وقد اختلفت تعريفات العملية التعليمية باختلاف هؤلاء

الباحثين فمنهم من عرفها على أنها: « تلك العملية المقصودة والمبرمجة وفق خطة وهدف

ووسيلة، قوامها المعلم والتلميذ معا إذ يكتسب التلميذ من المعلم معرفة جديدة تتناول جميع

مظاهر السلوك الإنساني»⁴.

كما تعرف أيضا: « موقف تربوي تعليمي منظم بين المربي المعلم والفرد المتعلم،

يحدث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التعليمية والفعاليات والخبرات وما يصاحبها

من أدوات وأجهزة مساعدة بقصد إكساب المتعلم معارف ومعلومات جديدة تحقق الأهداف

¹ القرآن الكريم، سور يس، الآية 81.

² القرآن الكريم، سور الحشر، الآية 22.

³ ينظر المرجع نفسه، ص: 264.

⁴ يوسف لازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1، دار زهران، عمان، 2010، ص: 24.

المنشودة»¹. (2) فعملية التعليمية يقصد بها تلك النشاطات التي تمارس داخل القسم و التي يهدف المعلم من خلالها إلى إكساب المتعلمين مهارات وخبرات جديدة وبذل جهد في تغيير سلوكهم إلى الأحسن وذلك استنادا إلى أساليب ووسائل و طرق مختلفة.

2- مفهوم التعليمية:

لغة: مصطلح التعليمية مأخوذ من الجذر علم وقد ورد في مقياس اللغة لابن فارس باب العين واللام والميم وما تثلثهما العين واللام والميم أصل واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره ومن غيره ذلك العلامة وهي معرفة يقال: علمت على الشيء علامة والعلم: الشق في الشفة العليا والرجل القياس أعلم واحد لأنه كالعلامة².

وورد في قاموس المحيط: لفظ "علمه" كسمعه علما بالكسر عرفه وعلم هو في نفسه

ورجل عالم وعليم وعلماء وعلام³.

وجاء أيضا في لسان العرب الجذر علم: فيه انه من صفات الله تعالى العليم العالم

العلام قال الله تعالى "وهو الخلاق العليم"⁴ وقال أيضا "عالم الغيب والشهادة"⁵

وقال تعالى "علام الغيوب"⁶.

¹ المرجع نفسه، ص: 24.

² ابن فارس، مقياس اللغة، عبد السلام، ت، هارون، ج4، ص: 109.

³ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرسالة، ط 8، 1426-2005، ص: 1140.

⁴ القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية: 105.

⁵ القرآن الكريم، سورة يس، الآية: 81.

⁶ القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية: 78.

قالوا الإعلام الجبال والعلم العلامة والعلم الجبل الطويل¹.

اصطلاحاً: عند البحث عن مفهوم التعليمية نجد عدة تعريفات فالتعليمية didactique أو

التعليمية هي ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من الكلمة

اليونانية Didaktilos والتي تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية

"الشعر التعليمي"².

رأى بعض الباحثين اللغويين وأولهم عبده أراجي أن التعليمية فرع من فروع

اللسانيات التطبيقية حيث يقول عبده أراجي " أما الأول فيظهر واضحا في المؤتمرات

الكبيرة التي عقدة تحت مصطلح علم اللغة التطبيقي إذ أن هذه المؤتمرات تضم عددا كبيرا

من المجالات من مثل تعلم اللغة الأولى وتعليمها تعليم اللغات الأجنبية التعدد الغوي

التخطيط اللغوي"³.

ونجد تعريف آخر مغاير لما جاء به اللغويون و يختلف عما قاله عبده أراجي وهو

كالآتي "مصطلح التعليمية مستقل بنفسه لم يكن وليد البحث اللساني فالتعليمية مجال بحث

ودراسة ليست مقصورة على تعليمية اللغات فحسب بل هي في مفهومها يهتم بالمتعلمين

وبقضاياهم النفسية والاجتماعية وهو ما جعلها تتقاطع مع علم التربية أو فن التدريس⁴.

¹ ابن منظور محمد، لسان العرب، ت، أمين محمد عبد الوهاب، ج9، دار أحياء التراث، ط3، 1995، ص: 373.

² خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص: 131.

³ عبده أراجي علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د ط، دار المعرفة، 1995، ص: 11.

⁴ مسعود خلاف، دروس في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة جيجل، ص: 9.

عناصر العملية التعليمية:

أ_المعلم: يلعب المعلم الدور المهم والأبرز في العملية التعليمية فهو أساس من الأسس التي تقوم عليها ومن التعريفات التي وجدناها للمعلم ما يلي:

لغة: من علم له علامة: جعل له أمانة يعرفه وعلم الرجل: حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء: عرفه وتيقنه، وعلم الأمر أتقنه، علم تعليماً وعلماً، وعلمه الصنعة: جعله علمها¹.

اصطلاحاً: يعرف المعلم بأنه "جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع و هو العامل الأول والأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية والخلقية في أبناء المجتمع ويتم ذلك ضمن المدرسة"².

وعرف محمد الطيب علوي المعلم أنه "ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والأمهات والمجتمع الأمل في تربية الأطفال، وأعدادهم حياة شريفة كريمة"³.

كما عرف أيضاً على أنه "شخص مزود بالمسؤولية لمساعدة الآخرين على التعلم والتصرف بطريقة جديدة ومختلفة"⁴.

¹ عبد الله الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية سلسلة التربية، العدد 10-9، ص: 2 و 1000 و 9، 1998.

² المنجد في اللغة و الإعلام، ط 4، دار المشرق، لبنان، ص: 526.

³ محمد الطيب العلوي التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، ج 1، الجزائر قسنطينة، دار البعث، 1982، ص: 17.

⁴ محمد محمود العليا، إدارة التدريس الصفي دار الميسرة، الأردن، 2002، ص: 23.

ويعرفه محمد زياد حمدا انه " شخص تحمل مسؤولية توصيل المعلومات أو قيم أو

مهارات لفرد آخر نطلق عليه في التربية التلميذ لغرض التأثير عليه والتغيير في سلوكه¹.

ومن خلال هذه التعريفات يتبين لنا الدور الأساسي والمهم الذي يلعبه المعلم سوء

في المجتمع أو في العملية التعليمية والمكانة المهمة التي يضحى بها داخل المجتمع.

ب- مفهوم التلميذ: إن البحث عن في مفهوم التلميذ يوصلنا إلى المعاني التالية:

- طلب العلم خصه أهل العصر بالطلال الصغير في المراحل الدراسية الأولى
- تلميذ في المدرسة الابتدائية ويقال القى الناظر كلمة أمام المدرسة
- و كذلك معنى التلميذ هو " صبي يتعلم صنعة أو حرفة ويقال مزال تلميذا في ورشة النجار كما يشير مفهوم التلميذ إلى التلميذ والتلميذة أي يتعلم لغيره والتلاميذ هم مجموعة من الأفراد يختبرون ما أختاره المربون ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية ويتعلم هذا اللفظ في المغرب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية .

والتلميذ بهذا المعني هو خادم الأستاذ من أهل العلم والفن أو الحرف أو هو طالب العلم².

¹ محمد زياد حمدان أدوات ملاحظة التدريب، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983، ص 65

² المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.

والتلميذ يسمى أيضا المتعلم والمتعلم "هو اسم فاعل متعلم من تعلم يقال تعلم يتعلم تعلمًا فهو متعلم والمفعول المتعلم وتعلم الأمر أي أتقنه وتعلمه وعرفه¹.

واستعمل هذا المصطلح من قبل الاتجاهات البيداغوجية الحديثة بإسهاب نظرا لاعترافها وإيمانها بإمكانيات الفرد وقدرته على التعلم الذاتي والمبادرة الشخصية في التعلم .
والمتعلم : هو محور العملية التعليمية وهو أيضا مهياً للانتباه والاستيعاب مع حرص المعلم على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعدادة للتعليم².

ج- مفهوم المنهج الدراسي:

لغة: نهج الطريق الواضح، ونهجا: وضح واستبان، والمنهاج: الطريق الواضح³
جاء في تفسير البغوي عن ابن عباس والحسن قالا: أي سبيلا وسنة فالشريعة والمنهاج الطريق الواضح وكل ما شرعت فيه فهو شريعة وشرعة ومنه شرائع الإسلام لشروع أهلها فيها وأراد بهذا أن الشرائع مختلفة ولكل أهل ملة شريعة⁴.

¹ المعجم الوسيط.

² ينظر، دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2000، ص: 142.

³ أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية دار إحياء التراث العربي، ج 2، بيروت لبنان، د ت، ص: 966.

⁴ البغوي حسين بن سعود الفراء، تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العلك، مروان سوار، دار المعرفة بيروت، ج2، 1406 هـ، ص: 43.

اصطلاحاً: لقد تعددت واختلفت تعريفات المنهج بين القديم والحديث فالمفهوم التقليدي للمنهج هو المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي: وقد عرف المنهج بمفهومه التقليدي بأنه عبارة عن مجموعة المواد أو المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في حجرة الدراسة ويدرسها له المدرس المفهوم الحديث للمنهج الدراسي: هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً.

4- تكوين الأستاذ وأثره على نفسية التلميذ:

لقد تغيرت النظرة القديمة التي تقوم على تمكن الأستاذ من مادته العلمية وإلمامه بأصولها وطريقة تدريسها أماماً تما بنظرة مختلفة حديثة تعطي أهمية لكل من المادة العلمية والأفراد الذين يتلقونها فعندما يقوم المعلم بتدريس مادته فإن فعل التعليم ينصب على هذه المادة وعلى الذي يتعلمها ومن ثمة لابد للمعلم إن يتقن مادته العلمية إتقاناً تاماً وإن يتعرف على نفسية التلاميذ وقدرتهم واستعداداتهم وإن يكون قادراً على إيصال المعلومات:

• أهمية علم النفس التربوي في تكوين المعلم: علم النفس التربوي هو أحد الفروع

النظرية التطبيقية لعلم النفس والذي يستهدف حل المشكلات الميدانية والعلمية

المتعلقة بمجالات التربية والتعليم¹.

¹ خليل ميخائيل معوض علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته، ط 1، مطبعة الانتصار، الإسكندرية، 2003، ص: 9.

عرف " كلوفورنين " علم النفس التربوي على انه العلم الذي يدرس عملية التعليم والمعرفة والقياس والسلوك الاجتماعي والنمو الإنساني والتكيف الشخصي¹.

ويعرفه عدس قاطمي على انه " ميدان من ميادين علم النفس التي تدرس سلوك الإنسان في المواقف التربوية من خلال تزويدنا بالمعلومات والمبادئ والمفاهيم التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم².

ولقد دار جدل كبير حول أهمية علم النفس التربوي أهو علم يجب أن ينشده من يطرق مهنة التعليم أم هو فن وموهبة يصقل من خلال مهارات يكتسبها المعلم بالخبرة والممارسة يشير " وأزيل " إلى وجود وجهتي نظر حول ذلك الأولى:

تشير إلى عدم الحاجة إلى دراسة علم النفس التربوي باعتبار التعليم موهبة و خبرات تراكمية تتولد بالممارسة ليصبح لدى المعلم قدرات ومواهب تساعده على ممارسة دوره كمعلم الثانية: وهي التي يتبناها وأزيل حيث يرى أنه على المعلم دراسة علم النفس التربوي وتعلم مفاهيمه ونظرياته ومبادئه المختلفة قبل ممارسة مهنة التعليم³.

ويمكن تلخيص أهمية علم النفس التربوي للمعلم بعدد من النقاط أهمها:

- تزويد المعلم بالمبادئ والأسس والنظريات التي تفسر وتتحكم بعملية التعلم والتعليم

¹ مجموعة مؤلفين علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005، عمان الأردن، 1426، ص9.

² مجموعة مؤلفين علم النفس التربوي، المرجع نفسه، ص: 19.

³ مجموعة مؤلفين علم النفس التربوي، المرجع نفسه، ص: 27.

- مساعدة المعلم في التعرف على مداخلات عملية التعليم خصائص المتعلمين قبل عملية التعلم ومخرجاته قياس التحصيل والقدرات والاتجاهات والميول وغيرها¹.
- يستفيد المعلم من دراسة علم النفس في معرفة الفروق الفردية فالأفراد يختلفون في قدراتهم وذكائهم واستعداداتهم وميولهم وأمزجتهم وطبائعهم كاختلافهم في الطول وألوان والعيون وألوان بشراتهم².
- يعين علم النفس المعلم في إصلاح الكثير من المشكلات النفسية والتعليمية التي يتعرض لها الأفراد بدراسة أسباب المشكلات.

¹ مجموعة مؤلفين علم النفس التربوي، المرجع نفسه، ص: 27.

² خليل ميخائيل معوض علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته، المرجع السابق، ص: 28.

الخلاصة:

إن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة أساسية في المشاور الدراسي لتلاميذ فهي مرحلة التحضير لشهادة البكالوريا والتي يهدف من خلالها التعليم إلى تجهيز التلاميذ إلى مرحلة الجامعة والبحث العلمي فلا بد هنا من الحرص على التكوين الجيد لتلاميذ وذلك من خلال العمل على السير الحسن للعملية التعليمية والعناية بتلاميذ سواء ما يتعلق بصحة التلميذ الجسمية أو النفسية وكذلك تكون الأستاذ وما يلعبه من دور مهم في تطوير العملية التعليمية.

الفصل التطبيقي

نظرا لأهمية النظام التربوي ضمن مجموع الأنظمة الاجتماعية تعددت المفاهيم كل وفق الرؤية التي يتصور من خلالها النظام التربوي حيث يعرفه معجم علوم التربية ومصطلحاتها " هو مجموع من العناصر والعلاقات التي تستمد مكوناتها من النظم السياسية والاقتصادية والسوسيوثقافية وغيرها لبلورة غايات التربية لأدوار المدرسة ونظام سيرها ومبادئ تكوين الأفراد الوافدين إليها¹

في حين يعرفه محمد عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع النظام أو النسق الذي يشمل الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى آخر، المعرفة تتضمن القيم وأنماط السلوك والنظام التربوي لا يشمل فقط التنظيمات الرسمية المخصصة للتربية وإنما يشمل بالإضافة إلى ذلك على الوسائل التي حددها المجتمع لنقل التراث الثقافي².

فالنظام يشتمل على الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى آخر كما ينطوي على تعليم مهارات و قيم أساسية لازمة لاستمرار المجتمع كما يرى تعريف آخر أن النظام التربوي يتضمن جملة من القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تتبعها الدولة لتسيير شؤون التربية والتعليم تهدف من وراءها للمحافظة على قيم ومبادئ الأمة موجهاة النظام التربوي وفق هذه السياسات التربوية التي تعكس التوجهات العامة للمجتمع النظام التربوي في أي بلد هو عبارة عن مجموعة من القواعد والتنظيمات والإجراءات التي

¹ عبد اللطيف الفارابي وآخرون معجم علوم التربية ومصطلحاتها، المغرب، 1994، ص: 308.

² محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص: 153.

تتبعها الدولة في تنظيم شؤون التربية والتعليم وهذه النظم التربوية عامة هي انعكاس للفلسفة الفكرية والاجتماعية والسياسية السائدة¹.

أهم الملاحظات المسجلة خلال التبرص:

جهود الأستاذ في إحلال المساواة بين تلاميذه وإدماجهم ضمن الدرس وهذا ساعد بشكل كبير في تحسين نفسية التلاميذ وزيادة نشاطهم والمشاركة خلال الحصة تلعب طريقة الأستاذ في التدريس دور مهم من خلال تركيزه على جذب انتباه التلاميذ، ومحاولة الحفاظ على هذا الانتباه عن طريق خلق جو تنافسي بين التلاميذ من خلال الإجابة وتصحيح الأخطاء عن طريق الحوار المتبادل بينهم من الواضح أن النفسيات تختلف من تلميذ إلى آخر فهناك تلاميذ نلمس عندهم نشاط وقدرة على تلقي المعارف، والمعلومات وهناك منهم من يشعر بتعقيد وصعوبة اللغة وبالتالي عدم القدرة على تلقي المعلومات والاستفادة من الدرس كما يجب.

إن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة لتواصل فهي تنور التلميذ وتزوده بالمعرفة والمفاهيم مع تبسيطها لهم مما يساهم في زيادة، وثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي مساهمة الأستاذ ومحاولته إيصال الأفكار وتبسيط مفاهيم الدرس بما يتناسب مع معرفة التلميذ وقدرته على تلقي المعلومات وذلك من خلال ضرب أمثلة من الواقع المعاش.

تغيير الأستاذ لطريقة شرحه لدرس من حين إلى آخر مما يخلق جو من التنوع والتغيير في طريقة إلقاء الدرس مما يساهم في تحسين نفسية وبالتالي اكتساب وتلقي أكبر

¹ عبد الله الراشدان نعيم جنيني، الدخلى إلى التربية والتعليم دار الشروق، ط 2، عمان، 2006، ص: 357.

عدد من المعلومات والمعارف تصحيح الأستاذ لأخطاء التلاميذ من خلال قواعد وقوانين واضحة دون تجريح أو إنقاص من قيمة التلميذ تأثير أسلوب الأستاذ على نفسية التلميذ نفسية التلميذ فأسلوب الأستاذ تارة يكون صارما مما يبعث في نفسية التلميذ الرهبة والخوف من العقاب وتارة يكون متساهلا مما يبعث في نفسية التلميذ الاطمئنان والراحة.

استفادة التلاميذ من دروس القواعد والعروض بشكل أحسن مقارنة بمعالجة النصوص وتكمن هذه الاستفادة في تطبيق تلك القواعد النحوية والصرفية وتصحيح الأخطاء المرتبكة من طرفهم من خلال التجربة.

استعمال الأستاذ أسلوب الغموض مما يساهم في تحفيز التلاميذ وتحمسهم ذلك قصد تشغيل أذهانهم وتحبيبهم في طرح الأسئلة والاستفادة من الإجابة طرح الأستاذ الأسئلة على تلاميذه من حين إلى آخر وذلك لمعرفة الأستاذ لمدى تركيزهم وانتباههم خلال الدرس وكذلك استيعابهم وفهمهم للدرس نفسية التلاميذ تختلف من طور إلى آخر وهذا الاختلاف ناتج عن تغيير تفكيرهم ونضج ذهنيهم إذ نلاحظ أن تلاميذ الطور الأول ثانوي فوضويين ومستهترين بالمقارنة مع الأطوار الأخرى وذلك لأن عقلياتهم لازالت مرتبطة بمرحلة التعليم المتوسط التي تمثل مرحلة الطفولة أما بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية نجد أنه بدأت تطغى على نفسياتهم إحساس بالمسؤولية وهذا دلالة على نضجهم وتطور تفكيرهم من خلال تعودهم على مرحلة التعليم الثانوي وانفصالهم عن التعليم المتوسط وفيما يخص الطور الثالث ثانوي فإن الوعي عند تلاميذه يكون في أعلى مستوياته وهذا مرده إلى أن تلاميذ السنة الثالثة يشعرون بنقل المسؤولية التي تنتظرهم بعد اقترابهم أكثر فأكثر من اجتياز امتحان البكالوريا.



13 JAN. 2020

توصية

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة و بعد:

فإننا نحيط سيادتكم علما بأن الطالب "ة" :

- 01 سالمية رقم التسجيل: 33028031
- 02 يوهريقة لطيفة رقم التسجيل: 33034005
- 03 رقم التسجيل:
- 04 رقم التسجيل:

بصدد إعداد مذكرة التخرج بعنوان :

..... واقع تدريس اللغة العربية وآثرها على نفسية التلميذ
..... الطور الثانوي للشعب الأدبي
.....

فالرجاء منكم تسهيل مهمته "ها" بمؤسستكم بما أمكن من الإطلاع و التوثيق واستعمال الوسائل المتوفرة.

تقبلوا فائق الاحترام و التقدير

نائبة رئيس القسم
بن حليمة نعيمية
مساعدة رئيس قسم المكتبات والبحوث العلمي
كلمة بما بعد التدرج والدراسات العلمي
بالتدابير



جامعة آلبي محمد اولجا

الطالبة: صالحية

الطالبة: يوطيق لطيفة

يوم 20/02/2020

الى السيد مدير المؤسسة
عن طريق الناظر

الموضوع: طلب اجراء الترشح في مؤسستكم

الناظر عظيم الشكر ان تقدم الي سيادتكم

الموتمة بها الطلبة المتحصلين في طلب اجراء ترشيح

تحت اشراف الاستاذ بياني من سنة 2019

في مادة اسفخ التربة للموسم 2020

من جامعة آلبي محمد اولجا

الطالبة: صالحية

الطالبة: يوطيق لطيفة



لادي محمد

ملاحظة: تحت الموافقة بعد قبول

الاستاذ الكون بياني

اتشاء اذناك السلام

-البويرة-

استبيان موجه إلى تلاميذ السنة الثانية في التعليم الثانوي

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

يدخل هذا الاستبيان في إطار دراسة علمية، لمعرفة مدى إقبال أو نفور التلاميذ من الأدب العربي في المرحلة الثانوية.

ونحن على ثقة كبيرة في أنك ستولي هذا الاستبيان كل العناية والاهتمام المطلوبين، بالإجابة على أسئلته بموضوعية وصراحة.

فما عليك أخي التلميذ سوى وضع علامة [x] في الخانة المناسبة بكل صدق وأمانة، وذلك في حالة الأسئلة المغلقة التي تتطلب الإجابة بـ " نعم " أو " لا"، أو في حالة وجود اختيارات - قد تجد أسئلة تحتل أكثر من اختيار -

أما في حالة الأسئلة المفتوحة فعليك الإجابة عنها في الفراغ المخصص لها

-ونشكرك على تعاونك-

الولاية: البويرة

السن: 18 سنة

الجنس: ذكر

الشعبة: آداب وفلسفة "سنة أولى ثانوي"

الثانوية: الإمام أبو حامد الغزالي

س1: هل تحب دراسة مادة اللغة والأدب العربي؟

نعم لا

س2: لماذا؟

متمكن نوعا ما فيها.

س3: هل تجد حصة الأدب العربي؟

ممتعة

متعبة ومملة

متعبة وممتعة في نفس الوقت

س4: هل تجد مادة اللغة والأدب العربي؟

مادة مهمة

لا أهمية من دراستها

مادة أساسية

مادة ثانوية

دراستها مجرد مضيعة للوقت

س 05: أين تكمن أهمية الأدب العربي في رأيك؟

في تحقيق الطلاقة في اللسان

المحافظة على اللغة والتراث العربي

توسيع معرفة التلاميذ

تحقيق التوازن النفسي والعقلي والاجتماعي

س 6: في رأيك لما ينظر إلى مادة اللغة والأدب العربي على أنها أقل مستوى من

المواد الأخرى؟

صعوبة المادة، ومعاملة الأستاذ السيئة.

س 7: يعود مستواك في مادة اللغة والأدب العربي إلى؟

فهمك للمادة

سهولة المادة

حبك للمادة

معاملة الأستاذ الحسنة

عدم فهمك للمادة

صعوبة المادة

نفورك من المادة

معاملة الأستاذ السيئة

س 8: هل تجد صعوبة في فهم مادة اللغة والأدب العربي؟

نعم لا أحيانا *

س 9: ما الذي يجعل مادة اللغة والأدب العربي مادة صعبة في نظرك؟

صعوبة البرامج والمواضيع المدروسة *

طريقة الأستاذ في الشرح والتعامل

عدم رغبتك في دراسة المادة

س 10: هل لكثافة البرامج دور في عدم اهتمامك بنشاطات المادة؟

نعم * لا أحيانا

س 11: هل محتوى مادة اللغة والأدب العربي يتناسب وقدراتك وإمكانياتك؟

نعم * لا أحيانا

س 12: هل تفكر في مواصلة التعلم بالدراسات الأدبية مستقبلا؟

نعم * لا أحيانا

س 13: لماذا؟

تكميل مشوار الثانوية فقط

س 14: هل ترى أن المواد العلمية أهم من مادة اللغة والأدب العربي؟

نعم * لا

س 15: لماذا؟

بدأت أواجه صعوبات في مادة اللغة و الأدب العربي

س 16: هل تم توجيهك بناء على أساس

تحصيلك الدراسي

ميولك واستعداداتك *

شيء آخر إن وجد

ذكر الشيء إن وجد:

.....

س 17: إذا كنت وجهت وفق اختياراتك فهل كان اختيارك لأن

إمكانياتك تؤهلك للنجاح في الشعبة التي اخترتها *

أولياؤك أقنعوك بضرورة اختيارك

حبك وميلك لهذه الشعبة كبيران

لعدم إيجاد خيار آخر

س 18: هل فكرت في تغيير الشعبة التي وجهت إليها؟

لا نعم *

س 19: ما هو النوع الأدب الذي تميل إليه أكثر؟

الشعر

النثر *

س20: ما هي الحصة الدراسية التي تفضلها؟

النصوص الأدبية

النحو الصرف

المطالعة الموجهة

التعبير الكتابي

س21: إذا كانت لديك إضافات حول الموضوع أذكرها

.....

.....

.....

.....

.....

-البويرة-

استبيان موجه إلى تلاميذ السنة الثانية في التعليم الثانوي

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

يدخل هذا الاستبيان في إطار دراسة علمية، لمعرفة مدى إقبال أو نفور التلاميذ من الأدب العربي في المرحلة الثانوية.

ونحن على ثقة كبيرة في أنك ستولي هذا الاستبيان كل العناية والاهتمام المطلوبين، بالإجابة على أسئلته بموضوعية وصراحة.

فما عليك أخي التلميذ سوى وضع علامة [X] في الخانة المناسبة بكل صدق وأمانة، وذلك في حالة الأسئلة المغلقة التي تتطلب الإجابة بـ " نعم " أو " لا"، أو في حالة وجود اختيارات - قد تجد أسئلة تحتل أكثر من اختيار -

أما في حالة الأسئلة المفتوحة فعليك الإجابة عنها في الفراغ المخصص لها

-ونشكرك على تعاونك-

الولاية: البويرة

السن: 17 سنة

الجنس: ذكر

الشعبة: آداب وفلسفة "سنة ثانية ثانوي"

الثانوية: الإمام أبو حامد الغزالي

س1: هل تحب دراسة مادة اللغة والأدب العربي؟

لا

نعم

س2: لماذا؟

لأنها اللغة التي فضلها على سائر اللغات ولأنها القرآن الكريم.

س3: هل تجد حصة الأدب العربي؟

ممتعة

متعبة ومملة

متعبة وممتعة في نفس الوقت

س 4: هل تجد مادة اللغة والأدب العربي؟

مادة مهمة

لا أهمية من دراستها

مادة أساسية

مادة ثانوية

درستها مجرد مضيعة للوقت

س 05: أين تكمن أهمية الأدب العربي في رأيك؟

في تحقيق الطلاقة في اللسان

المحافظة على اللغة والتراث العربي

توسيع معرفة التلاميذ

تحقيق التوازن النفسي والعقلي والاجتماعي

س 6: في رأيك لما ينظر إلى مادة اللغة والأدب العربي على أنها أقل مستوى من

المواد الأخرى؟

لأنهم يعتقدون أن المواد الأخرى هي أساس العلوم ومادة اللغة العربية لا تمكنهم من

تطور أنفسهم.

س 7: يعود مستواك في مادة اللغة والأدب العربي إلى؟

فهمك للمادة

سهولة المادة

حبك للمادة

معاملة الأستاذ الحسنة

عدم فهمك للمادة

صعوبة المادة

نفورك من المادة

معاملة الأستاذ السيئة

س 8: هل تجد صعوبة في فهم مادة اللغة والأدب العربي؟

أحيانا

لا

نعم

س 9: ما الذي يجعل مادة اللغة والأدب العربي مادة صعبة في نظرك؟

صعوبة البرامج والمواضيع المدروسة

طريقة الأستاذ في الشرح والتعامل

عدم رغبتك في دراسة المادة

س 10: هل لكثافة البرامج دور في عدم اهتمامك بنشاطات المادة؟

أحيانا

لا

نعم

س 11: هل محتوى مادة اللغة والأدب العربي يتناسب وقدراتك وإمكانياتك؟

أحيانا

لا

نعم

س 12: هل تفكر في مواصلة التعلم بالدراسات الأدبية مستقبلاً؟

نعم لا * أحيانا

س 13: لماذا؟

لظروف العمل التي تتطلب دراسات أخرى تمكنني من العمل مستقبلاً

س 14: هل ترى أن المواد العلمية أهم من مادة اللغة والأدب العربي؟

نعم * لا

س 15: لماذا؟

لأن لها دوراً مهماً في مستقبل التخصصات الجامعية حيث يعطونها أولوية اختيار التخصص المراد.

س 16: هل تم توجيهك بناءً على أساس

تحصيلك الدراسي

ميولك واستعداداتك *

شيء آخر إن وجد

ذكر الشيء إن وجد:

س 17: إذا كنت وجهة وفق اختياراتك فهل كان اختيارك لأن

إمكانياتك تؤهلك للنجاح في الشعبة التي اخترتها

أولياً أو أفتعوك بضرورة اختيارك

حبك وميلك لهذه الشعبة كغيرك *

لعدم إيجاد خيار آخر

س 18: هل فكرت في تغيير الشعبة التي وجهت إليها؟

*

لا

نعم

س 19: ما هو النوع الأدب الذي تميل إليه أكثر؟

*

الشعر

النثر

س 20: ما هي الحصة الدراسية التي تفضلها؟

النصوص الأدبية

النحو الصرف

المطالعة الموجهة

*

التعبير الكتابي

س 21: إذا كانت لديك إضافات حول الموضوع أذكرها

.....

.....

.....

.....

.....

-البويرة-

استبيان موجه إلى تلاميذ السنة الثانية في التعليم الثانوي

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

يدخل هذا الاستبيان في إطار دراسة علمية، لمعرفة مدى إقبال أو نفور التلاميذ من الأدب العربي في المرحلة الثانوية.

ونحن على ثقة كبيرة في أنك ستولي هذا الاستبيان كل العناية والاهتمام المطلوبين، بالإجابة على أسئلته بموضوعية وصراحة.

فما عليك أخي التلميذ سوى وضع علامة [x] في الخانة المناسبة بكل صدق وأمانة، وذلك في حالة الأسئلة المغلقة التي تتطلب الإجابة بـ " نعم " أو " لا"، أو في حالة وجود اختيارات - قد تجد أسئلة تحتل أكثر من اختيار -

أما في حالة الأسئلة المفتوحة فعليك الإجابة عنها في الفراغ المخصص لها

-ونشكرك على تعاونك-

الولاية: البويرة

السن: 18 سنة

الجنس: أنثى

الشعبة: آداب وفلسفة "سنة ثالثة ثانوي"

الثانوية: الإمام أبو حامد الغزالي

س1: هل تحب دراسة مادة اللغة والأدب العربي؟

لا

نعم

س2: لماذا؟

لأنني أفضلها عن باقي المواد ولا أجد صعوبة في فهمها.

س3: هل تجد حصة الأدب العربي؟

ممتعة

متعبة ومملة

متعبة وممتعة في نفس الوقت

س 4: هل تجد مادة اللغة والأدب العربي؟

مادة مهمة

لا أهمية من دراستها

مادة أساسية

مادة ثانوية

درستها مجرد مضيعة للوقت

س 05: أين تكمن أهمية الأدب العربي في رأيك؟

في تحقيق الطلاقة في اللسان

المحافظة على اللغة والتراث العربي

توسيع معرفة التلاميذ

تحقيق التوازن النفسي والعقلي والاجتماعي

س 6: في رأيك لما ينظر إلى مادة اللغة والأدب العربي على أنها أقل مستوى من

المواد الأخرى؟

.....

س 7: يعود مستواك في مادة اللغة والأدب العربي إلى؟

فهمك للمادة

سهولة المادة

حبك للمادة

معاملة الأستاذ الحسنة

عدم فهمك للمادة

صعوبة المادة

نفورك من المادة

معاملة الأستاذ السيئة

س 8: هل تجد صعوبة في فهم مادة اللغة والأدب العربي؟

أحيانا

لا

نعم

س 9: ما الذي يجعل مادة اللغة والأدب العربي مادة صعبة في نظرك؟

صعوبة البرامج والمواضيع المدروسة

طريقة الأستاذ في الشرح والتعامل

عدم رغبتك في دراسة المادة

س 10: هل لكثافة البرامج دور في عدم اهتمامك بنشاطات المادة؟

أحيانا

لا

نعم

س 11: هل محتوى مادة اللغة والأدب العربي يتناسب وقدراتك وإمكانياتك؟

أحيانا

لا

نعم

س 12: هل تفكر في مواصلة التعلم بالدراسات الأدبية مستقبلاً؟

نعم * لا أحياناً

س 13: لماذا؟

لكي أوسع معلوماتي وأواصل طريقي.

س 14: هل ترى أن المواد العلمية أهم من مادة اللغة والأدب العربي؟

نعم لا *

س 15: لماذا؟

.....

س 16: هل تم توجيهك بناء على أساس

تحصيلك الدراسي *

ميلك واستعداداتك

شيء آخر إن وجد

ذكر الشيء إن وجد:

س 17: إذا كنت وجهت وفق اختياراتك فهل كان اختيارك لأن

إمكانياتك تؤهلك للنجاح في الشعبة التي اخترتها

أولياً أو أفنحوك بضرورة اختيارك

حبك وميلك لهذه الشعبة كغيرك *

لعدم إيجاد خيار آخر

س 18: هل فكرت في تغيير الشعبة التي وجهت إليها؟

*

لا

نعم

س 19: ما هو النوع الأدب الذي تميل إليه أكثر؟

*

الشعر

النثر

س 20: ما هي الحصة الدراسية التي تفضلها؟

النصوص الأدبية

النحو الصرف

المطالعة الموجهة

*

التعبير الكتابي

س 21: إذا كانت لديك إضافات حول الموضوع أذكرها

.....

.....

.....

.....

.....

خاتمة

بوصولنا إلى نهاية بحثنا وعلى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج خلال الدراسة المقدمة والتي أجريناها خلال معالجتنا لموضوع البحث وكذلك الدراسة الميدانية والتي شملت زيارات لثانوية والملاحظات التي لحظناها من خلال تجربتنا التعليمية في المجال التربوي وحضورنا الميداني إثناء تقديم دروس اللغة العربية توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها في النقاط التالية:

تعتبر تعليمية اللغة العربية تخصصا جديدا ينص على تطبيق المناهج الجديدة وتدريب المعلمين على انتهاج أحسن الطرق للوصول إلى نجاح العملية التعليمية.

بمختلف مراحلها وأطوارها يجب الاهتمام بالأخطاء لأن منها نستطيع بناء وترسيخ المعارف والكفاءات وتصحيحها.

مرعاه التدرج في طرح المحتوى في الكتاب الدراسي من اجل تسهيل الفهم والإفهام وذلك من اجل ضمان السير الحسن للعملية التعليمية واستفادة التلاميذ من اكبر قدر من المعلومات.

تحليل الأخطاء ودراستها أثناء تقديم النشاط والانطلاق منها للوصول إلى اكتساب الكفاءات الجديدة.

يجب تحديد الأهداف من الدرس قبل تنفيذه وعلى الأستاذ إتباع الخطوات الصحيحة والمسهلة للدرس، وذلك من اجل الفهم السليم والجيد للتلاميذ كما انه من الواجب.

إقامة دورات تكوينية للمعلمين لمساعدتهم على تطوير مستواهم المعرفي والعلمي
أسباب تدنى مستوى التلاميذ لا ترجع إلى المدرسة فحسب بل تتعداه إلى أسباب خارجية
محيطة بتلاميذ.

إذا أردنا النهوض باللغة العربية في الوسط التربوي والتعليمي بمختلف مراحلها لا يجب
أن نعتبر المتعلم محور العملية فحسب كما تنص عليه المقاربة بالكفاءات بل يجب أن
تتجاوز إلى المعلم والمحتوى التعليمي أيضا.

توصيات و مقترحات:

- ✓ إجراء دراسات و أبحاث أخرى حول تكوين الأساتذة في المراحل التعليمية الأخرى .
- ✓ إجراء دراسات و أبحاث أخرى حول تكوين أستاذة التعليم الثانوي ضمن متغيرات أخرى لم تتطرق إليها هاته الدراسة .
- ✓ ضرورة الاهتمام بتوفير وسائل العمل الضرورية في مؤسستا التربية .
- ✓ توثيق الصلة بين الأستاذ و المشرف التربوي ' و بين الأستاذ و التلميذ .
- ✓ تنظيم لقاءات دورية بين الأساتذة و المشرفين لطرح انشغالاتهم و مشاكلهم قصد مساهمة الجميع لإيجاد الحلول لها .
- ✓ التكوين المستمر للأساتذة و المشرفين بكل المستجدات التربوية في علم النفس و طرق التدريس .
- ✓ المراجعة الدورية للبرامج الخاصة بالعملية التكوينية و إشراك المشرفين في الأعداد لتراعي حاجات الأستاذ.
- ✓ اعتماد المنظومة التربوية في تحقيق أهداف التكوين على أساتذة خبراء في هذا المجال.

قائمة المصادر

والمراجع

1. تركي رابح ' أصول التربية و التعليم ' المؤسسة الوطنية للكتاب ' ديوان المطبوعات الجامعية ' الجزائر 1990م'
2. ابراه عباس ناتو . افكار تربوية ' تهامة للطبع ' ط1'جدة ' 1981
3. ابراهيم محمد عطا ' المرجع في تدريس اللغة العربية ' مركز الكتاب للنشر و التوزيع ' ط2 ' سنة 2006م'
4. ابن جني أبو فتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط3، 1416، الهيئة المصرية العامة للكتاب ج1،
5. ابن فارس أبي الحسن، احمد زكريا الرازيب، مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،
6. ابن كثير عماد الدين أبي الفداء إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، بيروت، دار الفكر، 1994م.
7. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، دار صادرة، بيروت، باب ألفا، ط 4141، ج1،
8. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنظور ' لسان العرب ' دار صادر ' بيروت مج 15 ' ط1 ' سنة 1991م'
9. أحمد حسين ألقاني، علي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر، ط3، 2009.
10. إزدواجية اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ابراهيم صالح الفلاي، جامعة الملك سعود، الرياض، 1417، 1996.
11. ايميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة، ج5.
12. باتريك لومير ' علم النفس المعرفي ' السيكولوجية للكفاءات' و بيداغوجية لإدماج ترجمة عبد الكريم غريب ' مطبعة النجاح الجديد دار البيضاء' ط1 ' سنة 2011م'
13. البجة عبد الفتاح، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، عمان دار الكتاب الجامعي، 2001،
14. بوبكر بن بوزيد قانون التوجيه للتربية الوطنية المركز الوطني للوثائق التربوية 2008
15. بوفلجة غياث - التربية و التكوين في الجزائر ' ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ' ط2 - 1992م .
16. توفيق احمد مرعي محمد، محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 2، 2005،
17. الجرجاني، دلائل الإعجاز، الرباط، دار الأمان، 1989،
18. جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي الدور المنشور في التفسير بالمأثور ج1 ' بيروت دار الكتب العلمية '.
19. جمال الدين محمد بن منظور ' تهذيب لسان العرب ' إشراف علي مهنا ' الجزء الأول ' دار الكتب العلمية ' ط1 ' بيروت - لبنان 1993م
20. حسان العقلة ' مقال عن أهمية اللغة ' 31 ماي 2015 '
21. حمد ناجي الجوهر " مرجع سابق '1 - خالد الزواوي ' اللغة العربية ' مؤسسة خورس الدولية للنشر و التوزيع ' القاهرة ' سنة 2002 '
22. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004،
23. الخفاجي ابن سنان، سر الفصاحة، القاهرة، 1935، ج1،
24. الخولي محمد علي، أساليب تدريس اللغة، ط3، الرياض 1989،

25. د. اميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، د.طن عدد الملفات 11، دار الكتاب العلمية، 2008/11/19.
26. دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة غازي و مجدي النصر، دار نعمان للثقافة بيروت، 1987.
27. الراغب الأصفهاني ' المفردات في غريب القرآن ' ضبطه محمد خليل غيتاني ' ط1 ' دار المعرفة ' بيروت - لبنان 1998 م ' .
28. رحمون حكيم، مستويات استعمال اللغة العربية بين الواقع و البديل، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011.
29. رشيد اورليسان "التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي و الثانوي 'البليدة' قصر الكتاب 2000 ،
30. رشيد حميد زغير، الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
31. زينب علي عمر د . غادة جلال عبد الحكيم ' طرق تدريس التربية الرياضية ' الأسس النظرية و التطبيقات العلمية ' ط 1 - دار الفكح العربي للطباعة و النشر ' القاهرة 6 شارع جواد حسني ' 2008 م .
32. سيعد علي زاير، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، م1، 2008/02/20.
33. السيوطي المزهر في اللغة العربية و أنواعها ' القاهرة مكتبة مصرية ' ج1
34. الشريف الجرجاني، التعريفات، حققه: إبراهيم الأبياري، د ط، مطبعة دار الريان للتراث، مصر، 1938،
35. شيد صالح " المؤسسة في التشريع الجزائري بين النظرية و التطبيق -الجزائر- دار هومة -سنة 2003-
36. صالح حسن الداھري، مبادئ الصحة النفسية، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2005،
37. صلاح الدين عرفه محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات رؤية تربوية معاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والصياغة، القاهرة، ط 1، 2005،
38. طاهر زرهوني " تنظيم و تسيير مؤسسة التربية و التعليم . الجزائر ' ديوان المطبوعات الجامعية ' سنة 1991 م ..
39. الطاهر زرهوني "تنظيم و تسيير مؤسسة التربية و التعليم ' الجزائر' ديوان المطبوعات الجامعية 1991 ، .
40. عاشور قاسم والحوامدة، فؤاد أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007،
41. عبد احمد اللبورني اللغة العربية أصل اللغات كلها ' دار النشر و التوزيع ' ط1' سنة 1998م ' .
42. عبد الرحمان عبد السلام جامل ' طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ و تخطيط عملية التدريس ' ط 3 ' عمان - الأردن ' بناية الشركة المتحدة للتأمين ' 2002م .
43. عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، كلية التربية في الفيوم، 2005.
44. عبد الرزاق، عبد الرحمان، أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2010،
45. عبد العزيز القوصي، أسس الصحة النفسية، ط 9، دار النهضة العربية، القاهرة، 1975،
46. عبد العزيز بن إبراهيم البصلي ' من خصائص اللغة العربية ' الرياض الجمعية العربية السعودية للغة العربية ص 2.
47. عبد الغفار حامد هلال، اللجئات العربية نشأة و تطورا، مكتبة وهبة، القاهرة، 1414-1993، ط2.
48. عبد الكريم البوغيش (20_11_2010) ' دور القرآن الكريم في تعليم اللغة العربية و آدابها' ديوان العرب اطلع عليه بتاريخ (2016_12_7) بتصرف.

49. عبد الله الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية سلسلة التربية، العدد 10-9، ص: 2 و 1000 و 9، 1998.
50. عبد المطلب القريظي أمين في الصحة النفسية، ط 1، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995،
51. عبده أراجحي علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د ط، دار المعرفة، 1995،
52. علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط 2، 1997،
53. فرحان السليم ' اللغة العربية و مكانتها بين اللغات www.elbrary.media.com أطلع عليه بتاريخ (2018/05/31).
54. فضيل عبد القادر، مشكلة التحصيل اللغوي، أعمال الملتقى لمغربي لطرق تدريس اللغة العربية، تونس، 1980،
55. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، محمد نعيم العرق سوسي، مؤسسة الرسالة، ط 8، 1426-2005،
56. الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب 9791، مادة لغو، ص: 873.
57. كنز اللغة العربية ' موسوعة المترادفات و الأضداد و التعبير ' مكتبة لبنان ناشرون بيروت ' ط1 ' سنة 2003م ' .
58. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4،
59. محمد إسماعيل ظفر، ويوسف الحمداوي، التدريس في اللغة العربية، الرياض دار المريخ للنشر، 4891،
60. محمد الشحات ' تدريس التربية الرياضية ' سوق شارع الشركات العلم و اليمان للنشر و التوزيع ' 2007م .
61. محمد الطيب العلوي التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، ج 1، الجزائر قسنطينة، دار البعث، 1982،
62. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل ابن منظور الأنصاري الرويفعي، (المتوفى: 711هـ) لسان العرب (ط3)، بيروت دار البصائر (1414هـ)
63. محمد جاسم محمد، مدخل إلى علم النفس العام دار الثقافة للنشر، عمان، ط 2، 2004،
64. محمد سليم، منهج تدريس اللغة العربية، دط، 2017/09/07.
65. محمد عبد الشافي القوسي عبقرية اللغة العربية ' اطلع بتاريخ (2018_5_31) .
66. محمد عبد الشافي القوسي، عبقرية اللغة العربية، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة، 2019/09/10.
67. محمد فهمي حجازي ' علم اللغة العربية ' دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع القاهر ' دن ' .
68. محمد لبيب النجيحي " الاسس الاجتماعية للتربية ' بيروت ' دار النهضة العربية ' ط8 ' سنة 1998 -
69. محمد ناجي الجوهر " الاتصال التنظيمي الاماراتي ' دار الكتاب ' الجامعي ' ط1 ' 2000 م .
70. مع من الأساتذة " المعجم الوسيط الطبعة الثانية ' الجزا الاول ' دار إحياء التراث العربي ' بيروت - لبنان ' بدون سنة .
71. ميشال مان " موسوعة العلوم الاجتماعية -ترجمة عادل مختار الهواري- الاسكندرية ' دار المعرفة الجامعية -1999'
72. النصارى صالح، ضعف الطلاب في اللغة العربية إدراك المشكلة وتأخر العلاج، مقال نشر في جريدة الرياض، السعودية في يوم الجمعة، ابريل 2007، العدد: 14179،
73. وزارة التربية و التعليم 2008 م ' التقرير الإحصائي لعام 2006-2007 ' عمان - الاردن .
74. وزارة التربية و التعليم 2007 م ' التعليم للجميع تقرير متوسط المدى 2000-2007 م ' القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية بطلب من مكتب اليونيسكو ' بالقاهرة .
75. يوسف لازم كماش، التعلم الحركي والنمو الإنساني، ط1، دار زهران، عمان، 2010،

1-Dr.ageli saekes .dictionary of edicational and psychological terms the seventh of april, j.a.l 1997 .p 184-185.

2- Fihburn ' c'e teacher role ' perception insecondaryschools of one community ' dessertation abstract ' 1955.

3- Fihburn ' c'e teacher role ' perception in the secondary schools of one community ' dessertation abstract ' 1955.

5-Kimmey'l'b'measure of good teacher san francisco ' californya ' tea cher association ' 1952

المواقع الالكترونية:

1-Jenifer Vanbaren (25-06-2018)'Roles Of Teacher In The Classroom'
www.Classroom.Synonym.Com'reived.(16-09-2018)Edited.

2- Roles Ofteather In The Classrotrom 'Wwweducation Govgy'retrived(17-09-2018)Edited.